

النَّحْوُ الوَاضِحُ  
فِي  
قَوَاعِدِ اللِّغَةِ العَرَبِيَّةِ





جمهورية العراق  
ديوان الوقف السني  
دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية  
قسم المناهج والتطوير

# النَّحْوُ الوَاضِحُ في قَوَاعِدِ اللِّغَةِ العَرَبِيَّةِ

الصف السادس الإعدادي

تأليف

د. مصطفى أمين      د. علي الجارم

إختيار المقررات وتشذيبها  
والمراجعة اللغوية  
لجنة اللغة العربية

١٤٤٢ هـ

٢٠٢٠ م

الطبعة الرابعة



## إرشادات في طريقة التدريس

### أ- في تدريس القواعد العربية:

١. تُكْتَبُ الأمثلة التي أعدها المدرس جلية على السبورة.
٢. يطالب الطالب بقراءة الأمثلة.
٣. يسير المدرس في المناقشة والاستنباط على النحو الذي شرحناه في الكتاب.
٤. تُدَوَّنُ القواعد بعد استنباطها واضحة على السبورة.
٥. تُبَيَّنُ وجوه المشابهة أو المقابلة بين موضوع الدرس الجديد وموضوع أي درس سابق كلما كان ذلك مفيداً.
٦. يُطَلَبُ إلى الطلاب تأليف جمل كثيرة تنطبق على التعاريف والقواعد التي استنبطوها، ويحسن أن يوجههم المدرس إلى نوع هذه الجمل بحيث تكون في شؤون الحياة العامة والموضوعات التي يميلون إليها بفطرتهم.
٧. تربط دروس القواعد بدرس الإنشاء كأن يكون موضوع التمثيل في دروس القواعد أحياناً موضوعاً إنشائياً، وكأن يطلب في غضون درس الإنشاء تأليف جمل على قواعد شتى سبقت للتلاميذ دراستها.

### ب- في التمرين الشفهي:

يجمل في هذا الدرس أن يُعَدَّ المدرس أمثلة لما يريد التمرين عليه من القواعد ويدونها على السبورة، ثم يحاور الطلاب فيها، مستطرداً من ذلك إلى تذكيرهم بالقواعد والتعاريف، ويحسن أن يصرف في ذلك الشطر الأول من زمن الدرس، وفي الشطر الثاني منه يطالبهم بتكوين جمل على النحو الذي رسمه لهم في أمثله وتمريناته.

**حـ في التمرين الكتابي:**

١. حسن ان تكون التمرينات الكتابية ضاربة في مناح شتى لما تلقاه الطلاب من القواعد، مختلفة النزعة في طرائق التدريب.
٢. يجب الإكثار من التمرينات الايجابية التي يطالب فيها الطلاب بتكوين جمل على قواعد خاصة، فإن هذه التمرينات أنفع في دفع المتعلمين إلى التفكير، وأجدى في تربية ملكة الإنشاء.
٣. يحسن أن تكون الاسئلة متطلبة إجابات قصيرة، حتى ينفصح الزمن لتعددتها واختلاف ضرورها.
٤. تبتدئ التمرينات الكتابية خاصة بموضوع درس القواعد أو الدرسين السابقين، ويحسن بعد أن يسير المدرس مرحلة كافية في تدريس القواعد أن يتبع كل تمرينين خاصين بتمرين عام شامل لما سبقت دراسته.
٥. لا يجوز أن يحاور الأستاذ تلاميذه في التمرين نفسه، أو أن يشرحه لهم، بل يحسن إذا أراد مساعدتهم أن يحادثهم، في القواعد التي أسس عليها التمرين، ويطالبهم بأمثلة عليها، ثم يدعوهم إلى الكتابة مارًا بينهم للإشراف على ما يكتبون.
- ٦.
٧. يتبع في التمرين على الإعراب الطريق الذي سلكناه فيقصر فيه على ما درسه الطلاب من القواعد، ويتجنب تطويل المعربين وإسهابهم، لأن الغرض منه أن يعرف الطالب موقع الكلمة من الجملة وحكمها.

العَدَدُ  
تَذْكِيرُهُ وَتَأْنِيثُهُ

الأمثلة:

(١)

١. قال تعالى : ﴿ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ﴾
٢. قال تعالى : ﴿ أَيْتُكَ إِلَّا تَكَلَّمَ النَّاسُ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾
٣. كَتَبْتُ عَشْرَةَ أَسْطُرٍ.
٤. قال تعالى : ﴿ مِنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾

(٢)

١. نَجَحَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ طَالِبًا.
٢. اشْتَرَيْتُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ بُرْتُقَالَةً.
٣. بِالْحُجْرَةِ تِسْعَةَ عَشَرَ كُرْسِيًّا.
٤. عِنْدِي تِسْعَ عَشْرَةَ صُورَةً.
٥. قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً ﴾

(٣)

١. بِالْقَرْيَةِ مَسْجِدٌ وَاحِدٌ.
٢. بَرَيْتُ قَلَمَيْنِ اثْنَيْنِ.
٣. قال تعالى : ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾
٤. كَتَبْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رِسَالَةً.
٥. حَضَرَ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ تَلْمِيذًا.

(٤)

- ١ . قال تعالى : ﴿ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامٍ ﴾
- ٢ . قال تعالى : ﴿ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ ﴾
- ٣ . قَدِمَ أَلْفٌ سَائِحٍ وَأَلْفٌ سَائِحَةٍ .
- ٤ . غَابَ الْمُسَافِرُ عِشْرِينَ يَوْمًا .
- ٥ . اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ دَجَاجَةً .

**البحثُ:**

تشتمل أمثلة الطائفة الأولى على عددين مفردين هما: ثلاثة وعشرة، وإذا ضاهينا في هذه الأمثلة بين العدد والمعدود ، رأينا أن العدد يؤنث حينما يكون المعدود مذكراً، ويذكر حينما يكون المعدود مؤنثاً ، ومثل ثلاثة وعشرة في ذلك ما بينهما من الأعداد المفردة ، وهي أربعة ، وخمسة ، وستة ، وسبعة ، وثمانية، وتسعة فهذه جميعها تكون على عكس المعدود.

وتشتمل أمثلة الطائفة الثانية على عددين مركبين هما : ثلاثة عشر وتسعة عشر فكلاهما مركب من كلمتين كما ترى ، وعلى عدد معطوف ومعطوف عليه ، وهو تسع و تسعون وإذا وازنت بين العدد والمعدود المفرد في الأمثلة، رأيت أن أول الأعداد يكون على عكس المعدود كما هو الحال في العدد المفرد ، وأن ثاني العددين المركبين يطابق المعدود في التذكير والتأنيث ومثل هذين العددين في هذا الحكم ما بينهما من الأعداد المركبة ، ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن العدد ((عشرة)) يخالف المعدود إذا كان مفرداً ويطابقه إذا كان مركباً مع غيره.

وفي الطائفة الثالثة ترى كلا العددين واحداً واثنين مرة مفرداً كما في المثالين

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

الأولين، ومرةً مركباً كما في المثالين التاليين لهما، ومرةً معطوفاً عليه كما في المثال الأخير وعند الموازنة بين هذين العددين ومعدودهما في الأحوال الثلاث السابقة، نجد أنهما يطابقان المعدود دائماً.

وإذا تأملت الطائفة الرابعة رأيت الأعداد: مائة ، وألفاً ، وعشرين ، وإذا ضاهيت في الأمثلة بين هذه الأعداد ومعدوداتها ، رأيت أنها تلازم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث ، ومثل عشرين ثلاثون إلى تسعين، وتسمى هذه ((ألفاظ العقود)).

### القاعدة

١. الأعداد من ثلاثة إلى تسعة تكون على عكس المعدود مفردة ، أو مركبةً أو معطوفاً عليها.
٢. العدد عشرة يكون على عكس المعدود إن كان مفرداً ، وعلى وفقه إن كان مركباً.
٣. العددان واحدٌ واثنان يوافقان المعدود مفردين ، أو مركبين ، أو معطوفاً عليهما.
٤. مائة وألف وألفاظ العقود تلتزم صورةً واحدةً، سواءً أكان المعدود مذكراً أم مؤنثاً.

## تمرينات

### (١)

اكتب الأرقام التي في العبارة الآتية بكلمات عربية، ثم بين حكم الأعداد من حيث التذكير أو التأنيث أو البقاء على صورة واحدة (١).

اشتدَّ البردُ بأوروبا سنة ١٩٢٩، فقد وردت الأنباء في ١٣ فبراير بأنه قد مات من البرد في البلقان ٥٠ رجلاً، وفي ألمانيا ٣٧ شخصاً، وأن الثلج بلغ سمكه في الرِّيفيرا ٧ بوصات، واستغاثت ١٠٠ سفينة حبسها الجليدُ في بحر البلطيق، وأنَّ ببعض الجهات نحو ٢٠٠,٠٠٠ فقير مُتعطلٌّ يزوقون ألواناً من عذاب البرد القارس، وأنَّ العواصفَ الشديدة عرقلت حركات القطر، وسقط ٣ جبال من الثلج على خط حديد فغطته على ارتفاع مقداره ٢١ قدماً، وهبطت الحرارة في باريس إلى ١٥ درجة تحت الصفر، وفي استراسبورغ إلى ٣١ درجة.

### (٢)

ضع عدداً في كل مكان خال من العبارات الآتية:

- أ- جاء التاجر بعد ساعتين..... ج- سار إلى الميدان .....جُندي.  
ب- بقي من الزمن .....دقائق. ح- قبض الشرط على .....لصاً  
ت- اشتريت ..... قناطير فحمًا. خ- على فضل العلم .....بُرهان  
وبرهان.  
ث- بالمستشفى ..... سريراً. د- أقمت بمكة للعمرة .....يوماً

### (٣)

أ- اكتب الأرقام الآتية بكلمات عربية مُمَيَّزة ثم ضعها في جمل مفيدة:

- ٤(كرسي) ٦(مسجد) ١٢(كتاب فقهي) ١١(حافظ للقران) ٢٢(سند)  
٢٣(محدث) ٥١٣(مدرسة) ٦٠٠٠٠(مصلي) ٤٨٤٣(نسمة)

(١) قراءة الأعداد من اليمين إلى اليسار أفصح، فيقرأ العدد ٢٨٩٣ سنة هكذا: ثلاث وتسعون وثمانمائة وألف سنة.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

---

ب- اقرأ الأعداد الآتية مُميّزة بمذكر مَرَّة، وبمؤنث أخرى:

٥ - ١٤ - ٢٠ - ٤٥ - ١٠٧ - ٤٥١ - ٧٣١٢

(٢) تعريفه

الأمثلة:

جاء سبعة الطلبة.

(١) اشتريتُ ثلثمائة البرتقالة.

انفقنا في بناء المسجد ستة آلاف الدينار.

\* \* \*

(٢) قضينا السنة عشر يوماً بمكة.

علقنا الثلاث عشرة صورة.

\* \* \*

(٣) أوقدتُ الخمسة والثلاثين مصباحاً.

أطعمتُ الأربع والعشرين دجاجةً.

البحث:

إذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى وجدت في كل منها عدداً مضافاً دالاً على معين ولو أنعمت النظر لوجدت أن هذا التعيين ما جاء إلا من إدخال (أل) على المضاف إليه: بدليل أنك لو جردته منها لصار العدد دالاً على غير معين ، وبذلك تعلم أن تعريف العدد المضاف إنما يكون بإدخال (أل) على المضاف إليه.

والطائفة الثانية فيها عددان مركبان يدلان على معين، وقد جاء ذلك من إدخال (أل) على صدر كل عدد، ومثل ذلك يعمل بكل عدد مركب يراد تعريفه. وفي الطائفة الثالثة عددان بين جزأي كل منهما حرف عطف، وهما يدلان

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

على معيّن، وقد جاء التعيين من تعريف جزأيهما، ومثلهما في هذا الحكم كل من نوعهما.

### القاعدةُ

إذا أُريدَ تعريف عدد بآل، فإن كان مُضافاً أُدخِلت ((أل)) على المُضافِ إليه، وإن كان مَرَكَّباً أُدخِلت على صدره، وإن كان معطوفاً ومعطوفاً عليه أُدخِلت على الجزأين.

### تمريّات

(١)

ضع الأعداد الآتية مُعرّفة في جُمْل تامّة:

٢٥ يوماً - ٥٠٣ جندي - ١٩ بيتاً - ٦٨ ديناراً - ١٠٠٠ قنطار

(٢)

كوّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على عدد مُعرّف، مع استيفاء أنواع الأعداد

الثلاثة؟

(٣) حُكْمُ مَا يُصَاغُ مِنَ الْعَدَدِ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ

الأمثلة:

١- سَأَزُورُكَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ.	٤- حُلَّتِ الْمَسْأَلَةُ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ.
٢- رَكِبْتُ سَيَّارَةً ثَانِيَةً.	٥- سَأَسَافِرُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ.
٣- حَفِظْتُ الْجِزَاءَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ <sup>(١)</sup> .	

البحث:

في كل مثال من الأمثلة السابقة اسمٌ مصوغٌ من العدد على وزن ((فاعل)) يصف ما قبله ويدل على ترتيبه ، و إذا تأملته في الأمثلة من حيث التنكير والتأنيث والتعريف والتنكير؛ وجدته مطابقاً لموصوفه. ويصاغ هذا الاسم من الأعداد المعرفة من اثنين إلى عشرة ، فيقال : ثان ، وثالث ، ورابع ، إلى عاشر، فإن كان العدد مركباً ، أو معطوفاً و معطوفاً عليه ، صيغ من صدره من واحد إلى عشرة ، فيقال : الباب الخامس عشر، والباب الثالث والعشرون.

القاعدة

يُصَاغُ اسْمٌ عَلَى وَزْنِ ((فاعل)) مِنَ الْأَعْدَادِ الْمُفْرَدَةِ ، مِنْ اثْنَيْنِ إِلَى عَشْرَةٍ ، لِيَصِفَ مَا قَبْلَهُ وَيَدُلَّ عَلَى تَرْتِيبِهِ، وَيَصَاغُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ صُدُورِ الْأَعْدَادِ الْمُرَكَّبَةِ ، وَمِنْ الْأَعْدَادِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهَا ، مِنْ وَاحِدٍ إِلَى تِسْعَةٍ.

(١) بينى العدد هنا على فتح الجزأين كالعدد المركب الأصلي

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

### تمريبات

(١)

ضع نعوتاً على وزن فاعِل مكان الأرقام في الجمل الآتية:

أ- لُويسُ ١٤ من أشهر ملوك فرنسا.	ث- قرأتُ ٣ من القرآن الكريم .
ب- زرتك في الليلة ١٥ من الشهر.	ج- وصلتُ في حفظ الحديث إلى الحديث ٤٤.
ت- أبي في العقد ٤ من العمر.	ح- احتفل أخي بالسنة ٢٢ من عمره.

(٢)

ضع من الأعداد الآتية نعوتاً على وزن فاعِل في جُمْل مفيدة و اضبط

المعدود:

٥ (سورة)	١٠ (حديث)	١٢ (شهر)	٥١٨ (سطر)
----------	-----------	----------	-----------

(٣)

اقرأ التواريخ الهجرية الآتية قراءة صحيحة<sup>(١)</sup>:

٢٥ من شعبان	سنة ١٣٤٧	٢٩ من شوال	سنة ١٢٢١
١ من صَفَر	سنة ١٢٢٨	٣٠ من شهر ربيع الاول	سنة ١٢٥٠
١٥ من جُمادى الأولى	سنة ١٢٠٨	٧ من شهر ربيع الآخر	سنة ١٢١٤

(١) يؤرخ العرب بالليالي ففي اليوم الأول من الشهر يقولون: لليلة خلت وهكذا إلى اليوم الرابع عشر، وفي اليوم الخامس عشرة يقولون: للنصف من شهر كذا؛ ويقولون في اليوم السادس عشر، لأربع عشرة ليلة بقين من شهر كذا، وفي التاسع والعشرين لآخر ليلة بقيت وفي اليوم الثلاثين لآخر يوم من شهر كذا.

(٤) كِنَايَاتُهُ كَمْ وَكَايُنٌ وَكَذَا

الأمثلة:

١- كَمْ مَدِينَةٌ شَاهَدَتْ؟	١- كَمْ عُلُومٍ دَرَسْتَ.
٢- كَمْ مَصْنَعًا بِالْإقْلِيمِ الشَّمَالِي؟	٢- كَمْ كِتَابٍ عِنْدَكَ.
٣- كَمْ جِزَاءً حَفِظْتَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؟	٣- كَمْ بَائِسٍ مَاتَ جُوعًا.
٤- كَمْ دَقِيقَةً انْتَضَرْتَنِي؟	٤- كَمْ سَاعَاتٍ قَضَيْتَهَا لَاهِيًا.
٥- كَمْ جَوْلَةً جُلْتَ لِلْحَقِّ؟	٥- كَمْ إِعَانَةٍ أَعَنْتَ.
٦- بِكُمْ جُنِيهِ اشْتَرَيْتَ هَذَا الثُّوبَ	
١- كَايُنٌ مِنْ غَنِيٍّ لَا يَقْنَعُ.	
٢- كَايُنٌ مِنْ كِتَابٍ لَا يُسَاوِي الْمِدَادَ الَّذِي كُتِبَ بِهِ.	
٣- عَرَسْتُ كَذَا شَجْرَةً.	
٤- اصْطَدْتُ كَذَا وَكَذَا عَصَافِيرَ.	

البحث:

امثلة الطائفة الأولى تشتمل على ((كم)) الاستفهامية كما لا يخفى عليك، وهي متلوة في الأمثلة كلها بكلمة تميز المستفهم عنه، وإذا تأملت كل تمييز في الأمثلة الخمسة الأولى رأيت مفرداً منصوباً، ويمكنك أن تدرك أن ((كم)) في المثال السادس دخل عليها حرف جر، وأن تمييزها في هذه الحال مجرورٌ لا منصوب. وأمثلة الطائفة الثانية تشتمل على ((كم)) أيضاً، ولكنها ليست للاستفهام بل لمعنى آخر؛ لأنك حين تقول: كم بئس مات جوعاً، تقصد الإخبار بأن كثيراً من البائسين ماتوا جوعاً، ويمكن أن تدرك هذا المعنى في بقية الأمثلة؛ ف((كم)) هنا خبرية لا استفهامية وهي كناية عن العدد الكثير، ومن هذه الأمثلة وغيرها ترى أن تمييز ((كم)) الخبرية مفردٌ أو جمع مجرورٌ بالإضافة.

ارجع بنا ثانية إلى أمثلة الطائفتين لتتبين إعراب ((كم)) استفهامية أو خبرية،

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

ويسهل ذلك بمعرفة ما هي كنايةً عنه، فهي في الأمثلة الثلاثة الأولى كنايةً عن ذات، وتعرب في هذه الحال مفعولاً به إذا وليها فعل متعد لم يستوفِ مفعوله مفعوله كما في المثال الأول، فإذا لم يلبها فعل، أو وليها فعل لازم، أعربت مبتدأً كما في المثالين الثاني والثالث، وكذلك إن وليها فعل متعد له مفعوله، نحو : كم عاثر أقلت عثرته، وإن كانت كنايةً عن ظرف كانت في محل نصب على الظرفية كما في المثال الرابع، وإن كانت كنايةً عن حدث أعربت مفعولاً مطلقاً كما في المثال الخامس.

أما امثلة الطائفة الثالثة فتشتمل على الكلمتين ((كأين)) ((وكذا)) وكتاهما كناية عن العدد غير أن ((كأين)) يكنى بها عن العدد الكثير و ((كذا)) يكنى بها عن القليل والكثير، ويشاهد من الأمثلة أن تمييز ((كأين)) مفرد مجرور بـ((من))، وهذا هو الغالب، وأن تمييز ((كذا)) مفرد أو جمع منصوب.

### القاعدة

يُكنى عن العددِ بالفاظٍ هي :

أ- كم الاستفهامية : وتمييزها مفرداً منصوب، إلا إذا دخل عليها حرف جر فإنه يكون مجروراً.

ب- كم الخبرية : وتمييزها مجرور، ويكون مفرداً وجمعاً وتفيد التكثير.

ج- كأين : وتمييزها مفرداً مجرور بـ((من)) وتدل على التكثير.

د- كذا : وتمييزها مفرداً أو جمعاً منصوب، وهي للتكثير أو التقليل بحسب قصد المتكلم.

إذا كانت كم الاستفهامية أو الخبرية كنايةً عن ذات وجاء بعدها فعل متعد لم يستوفِ مفعوله مفعوله كانت مفعولاً به، وإن تلاها لازم، أو لم يلبها فعل، أعربت مبتدأ، وإن كانت كنايةً عن زمنٍ أعربت ظرفاً، وإن كني بها عن حدثٍ أعربت مفعولاً مطلقاً.

## تمرينات

### (١)

بيّن كنايات العدد ، ومعناها ، وحُكَم تمييزها في العبارات الآتية:  
 كم مرة يخطئ أخي معي وأنا أغير له. كم تبعدُ بغداد عن البصرة. كم لله  
 من تدبير أمر. وكم في الغيب من تيسير عُسر. كأَي من عالم صبر. قال تعالى  
 : ((وكأين من نبيٍّ قاتل معه ربيون كثيرٌ)). كم ملوك أصبحوا أذلاء. كأَي من  
 كلام لا يفيدك كلمة. كم في المقابر من قتيلٍ لسانه. كم تقدّم الشيب شبّان. كم  
 يدّعي الفضل ناقصٌ. كم جزيرة في البحر المتوسط.

فكأَي من مُرَجّ أملا	قد أتاه حنّقه من أمله
كم عالم عالم ضاقت مذاهبه	وجاهلٍ جاهلٍ تلقاه مرزوقا
وكم من صديقٍ مظهرٍ نصحه	وفكرُهُ وقفٌ على عثرتك
كم شكوتُ البين بالليل إلى	مطلع الفجرِ عسى أن يُطلعك

### (٢)

ضَع ((كم)) في كل مكان خال، وبيّن نوعها وموقعها من الإعراب:

١-..... قصيدةً حفظتَ	٥-.....وُعُودٍ وعدتني.
٢-.....نِسوةٍ أَعُولنَ.	٦-.....رجلاً جاء.
٣-.....كتاباً لك.	٧-.....ثوباً اشتريت.
٤-.....أيامٍ مرضتُ.	٨-.....جهاداً جاهدتُ.

### (٣)

كوّن أربع جُمَل تشتمل كلُّ منها على كِنَايَةٍ من كِنَايات العدد التي عرفتُها،  
 واستوفها.

(٤)

بيّن نوع ((كم)) في الأبيات الآتية وعيّن موقعها من الإعراب ثم اشرح

بيتين:

فَشْغَلْنَا بِدَمِّ هَذَا الزَّمَانِ	كَمْ أَرَدْنَا ذَاكَ الزَّمَانَ بِمَدْحٍ
وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرْمُ	كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيُعْجِزُكُمْ
سُ يُصْنُونَ بِوَعْدِ	كَمْ يَدِّ أَسْدِيْتُ وَالنَّأَى
وَالنَّصْرُ يَخْفَقُ فَوْقَ الْجَحْفَلِ اللَّجْبِ <sup>(١)</sup>	كَمْ صَوْلَةٌ صُلَّتْ وَالْأْرْمَاحُ مُشْرَعَةٌ

(١) الأرمّاح: جمع رمح، ومشرعة: مسددة، ويخفق: يضطرب، الجحفل اللجب: الجيش يكثر صوته وضجيجه.

أقسام المشتق  
(١) اسم الفاعل وصيغ المبالغة

الأمثلة:

اللَّهُ عَلِيمٌ.	(٢)	اللَّهُ عَالِمٌ.	(١)
الجُنْدِيُّ مَطْعَانٌ.		الجُنْدِيُّ طَاعِنٌ.	
اللَّيْمُ حَقُودٌ.		اللَّيْمُ حَاقِدٌ.	
العِلْمُ نَفَاعٌ.		العِلْمُ نَافِعٌ.	
العَاقِلُ حَازِرٌ.		العَاقِلُ حَازِرٌ.	

البحث:

درست في ما سبق تعريف اسم الفاعل، وعرفت هناك كيف يُصاغ هذا الاسم من الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية، وسنذكر ذلك عند تلخيص القواعد وهنا نورد لك شيئاً جديداً في هذا الموضوع فنقول.

الكلمات: عالم، وطاعن، وحاقد، و نافع، وحاذر، في أمثلة الطائفة الأولى كلها أسماء فاعلين، وإذا بحثت عن هذه الكلمات نفسها في أمثلة الطائفة الثانية، وجدتها قد تحولت إلى : عليم ومطعان، وحقود، ونفاع، وحذر، على وزن : ((فَعِيل، وفَعَّال، ومِفْعَال، وفَعُول ، وفَعَل)) بالترتيب.

وبالتأمل في معاني الصيغ الخمس التي تحولت إليها أسماء الفاعلين في الأمثلة المتقدمة ترى أن كلاً منها يدل على معنى اسم الفاعل مع إفادة التكرير والمبالغة، ولذلك تسمى هذه الصيغ الخمس بصيغ المبالغة، وهي سماعية ولا تُبنى إلا من الثلاثي، وندرَ بناؤها من غيره، ومن النادر معطاء، ونذير، وبشير، من أعطى، وأنذر، وبشّر.

القاعدةُ

اسمُ الفاعل: اسمٌ مصوغٌ لما وَقَعَ مِنْهُ الفِعْلُ أو قام به.  
يُصاغُ اسمُ الفاعلِ مِنَ الثَلَاثِيّ عَلَى وَزْنِ فاعلٍ، وَمِنْ غَيْرِ الثَلَاثِيّ عَلَى وَزْنِ  
مُضارِعِهِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضارِعَةِ مِيمًا مَضمُومَةً وَكسِرِ ما قَبْلَ الآخِرِ.  
يحوّلُ اسمُ الفاعلِ عِنْدَ قَصْدِ المُبالِغَةِ إلى فَعَّالٍ، أو مِفْعَالٍ، أو فَعُولٍ، أو فَعِيلٍ،  
أو فَعِلٍ، وَهذه الصيغُ سماعية<sup>(١)</sup>، ولا تُبنى إلا مِنَ الثَلَاثِيّ، وَنَدَرَ بناؤها من  
غَيْرِهِ.

(١) نقل بعض النحاة أن الكوفيين يرون أن صيغ المبالغة قياسية في الثلاثي المتعدي

## عَمَلُ اسْمِ الْفَاعِلِ

### الأمثلة:

- ١- أَنَا الشَّاكِرُ نِعَمَتَكَ.
- ٢- لَسْتُ بِالْجَادِحِ فَضْلَكُمْ.

\* \* \*

- ٣- مَا حَامِدُ السُّوقِ إِلَّا مَنْ رِيحَ.
- ٤- أَمْجَزُ أَنْتُمْ وَعَدَّكُمْ.
- ٥- أَخُوكَ مُعْطِي النَّاسِ حُقُوقَهُمْ.
- ٦- نَرَى رَجُلًا قَائِدًا بَعِيرًا.

### البحث:

يشتمل كل مثال من الأمثلة السابقة على اسم فاعل، وإذا أنعمت النظر رأيت أن كل اسم فاعل في هذه الأمثلة عاملٌ عملٌ فعله، ((فالشَّاكِرُ)) في المثال الأول مثلاً ناصب كلمة ((نعمة)) على أنها مفعول به، و((الجادح)) في المثال الثاني ناصبٌ كلمة ((فضل)) على أنها مفعول به أيضاً. وكذلك يقال في بقية الأمثلة، ويعمل اسمُ الفاعل عمل الفعل سواء أكان مُحلَّىً بأل كما في المثالين الأولين، أو غير مُحلَّى كما في الأمثلة الأربعة الأخيرة، ولكنَّ غير المحلَّى لا يعمل إلا بشرطين: أولهما أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال، فإن كان مفيداً للمضي لم يعمل، فلا يصح أن تقول: ((محمدٌ حاصدٌ زرعَه أمسٍ)) والشرط الثاني أن يكون مُعتمداً على نفي أو استفهام أو يكون مبتدأً موصوفاً فإن لم يعتمد على ذلك لم يعمل.

ومثل اسم الفاعل في عمله وشروطه صيغ المبالغة: ((يُعجبني الشكور فضل المنعم))، وتقول: ((إنَّ الجبانَ لهيَّابَ لقاءِ العدوِّ)).

### القاعدةُ

يَعْمَلُ اسْمُ الْفِعْلِ عَمَلَ فِعْلِهِ، فَإِنْ كَانَ لَازِمًا رَفَعَ الْفَاعِلَ، وَإِنْ كَانَ مُتَعَدِيًا رَفَعَ الْفَاعِلَ وَنَصَبَ الْمَفْعُولَ بِهِ.

لَا يَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ إِلَّا فِي حَالَتَيْنِ:

أ- الْأُولَى أَنْ يَكُونَ مُحَلًى بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ.

ب- الثَّانِيَةُ أَنْ يَدُلَّ عَلَى الْحَالِ أَوْ الْإِسْتِقْبَالِ وَيَعْتَمِدُ عَلَى نَفْيٍ، أَوْ اسْتِفْهَامٍ،

أَوْ مَبْتَدَأٍ، أَوْ مَوْصُوفٍ.

تَعْمَلُ صِيغَةُ الْمُبَالَغَةِ عَمَلَ اسْمِ الْفَاعِلِ بِشَرْطِهِ.

### تمرينات

(١)

يَبَيِّنُ فِيمَا يَأْتِي صِيغَةَ الْمُبَالَغَةِ وَأَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ:

- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْبَغُونَ فَضُلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا ﴿٢﴾﴾
- قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا ﴿٢٧﴾﴾
- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾﴾
- قَالَ حَكِيمٌ: الْمُؤْمِنُ صَبُورٌ شَكُورٌ لَا نَمَامٌ وَلَا مُغْتَابٌ وَلَا حَسُودٌ وَلَا حَقُودٌ وَلَا مُخْتَالٌ، يَطْلُبُ مِنَ الْخَيْرَاتِ أَعْلَاهَا وَمِنَ الْأَخْلَاقِ أَسْنَاهَا، لَا يَرُدُّ سَأئِلًا وَلَا يَبْخُلُ بِمَالٍ، مُتَوَاصِلٌ الْهَمِّ مُتَرَادِفُ الْإِحْسَانِ، وَزَانٌ لِّكَلَامِهِ خَزَّانٌ لِّلسَانَةِ، مُحْسِنٌ عَمَلِهِ مَكْتَرٌ فِي الْحَقِّ أَمَلُهُ، لَيْسَ بِهَيِّابٍ عِنْدَ الْفِرَاعِ وَلَا وَثَابٍ عِنْدَ الطَّمَعِ، مُوَاسٍ لِلْفُقَرَاءِ، رَحِيمٌ بِالضَّعْفَاءِ.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

### (٢)

- ضع اسم فاعل بدل كل صيغة من صيغ المبالغة في العبارات الآتية:
- أ- لا يَجِدُ العَجُولُ فَرَحاً ولا الغَضُوبُ سروراً ولا المَلُولُ صديقاً.
- ب- كَلَبُ جَوَالٍ خَيْرٌ من أسد رابض.
- ت- لا يخلو المرء من وُدود يمدح و عَدُو يقده.
- ث- لا تكن جزعاً عند الشدائد.
- ج- خير العُمَّالِ الصَّدُوقُ العَليمُ بأسرار مِهنته.

### (٣)

- أ- صُغِ أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية، ثم زِنِها ، وضع أربعة منها في جُمْلٍ مفيدة:

طوى	أراد	امتأ	جَارَ	أيقظ
سعى	ضلَّ	استقام	استعذب	أحبَّ
وَعَدَ	احتال	ظلم	اصطفى	احتلَّ

- ب- هَاتِ صيغَ المبالغة المسموعة من الأفعال الآتية، واستعمل أربعةً منها في جُمْلٍ مفيدة:

نَحَرَ	عَدَرَ	وَهَبَ	رَحِمَ	سمع
شربَ	قال	فهم	جاب	غفر

- ت- ضع كل صيغة من صيغ المبالغة الآتية في جمل مفيدة و اشرح معنى كل منها:

مِهْذَارٌ	طُروبٌ	قنوعٌ	مَنَانٌ	معطاء
نَمَامٌ	مِعْوَانٌ	متلافٌ	مفراحٌ	صبور

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

### (٤)

ضع بعد كل من أسماء الفاعلين وصيغ المبالغة الآتية مفعولاً به مناسباً أو مفعولين إن اقتضت الحال:

أ- الغنيّ كاس....	ح- نحن واجدون....
ب- لا أحب الخائنين....	خ- أمتلاف أنت....
ت- النفس محبة....	د- العاقل ترّاك....
ث- الليل مُرّخ....	ذ- الشجاع حمّال....
ج- الكريم منحار....	ر- ما منجز أخوك....

### (٥)

أ- كوّن ثلاث جمل في كل منها اسم فاعل عامل فعله بحيث يكون في الأولى محلى بأل، وفي الثانية ((مضافاً)) ، وفي الأخيرة ((مجرداً من أل والإضافة)).  
ب- كوّن خمس جمل في كل منها صيغة مبالغة عاملة عمل فعلها، واستوف صيغ المبالغة التي عرفتها جميعاً.  
ج- كوّن أربع جمل في كل منها اسم فاعل عامل عمل فعله، بحيث يكون معتمداً في الجملة الأولى على ((نفي)) ، وفي الثانية على ((استفهام))، وفي الثالثة على ((مبتدأ))، وفي الرابعة على ((موصوف)).

### (٦)

## تمرين في الإعراب

أ- نموذج:

قال تعالى: ﴿رَأَيْتُ أَنْتَ عَنْ ءَالِهَتِي﴾ مريم: ٤٦

أراغب- الهمزة للاستفهام لا محل لها من الإعراب

أراغب: مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره و هو (اسم الفاعل).

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

أنت- ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل سد مسد الخبر

عن : حرف جر

ألهتي : اسم مجرور و علامة جره الكسرة المقدره على التاء للنقل وهو

مضاف الياء مضاف اليه

ب- أعرب الأمثلة الآتية:

قال تعالى : ﴿ وَالذَّكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا ﴾ (٣٥) الأحزاب: ٣٥

من وصايا النبي الكريم : ( يسلم الراكب على الماشي)

العاقل ترّك صُحبة الأشرار.

الكاتم سرّاً إخوانه محبوب.

(٩)

اشرح أحد الأبيات الآتية وأعربه:

ولست بمُستبِقٍ أخاً لا تلمهُ

على شعثٍ، أيُّ الرجالِ المهذبُ؟

وعاجزُ الرأيِ مضياغٌ لفرصتهِ

حتى إذا فات أمرٌ عاتبَ القدرا

وهل نافعِي أن تُرفعَ الحُجُبُ بيننا

ودونَ الذي أمَلتُ مِنكَ حِجابُ

وما أنا خاشٍ أن تَحِينَ مَنِيَّتِي

ولا راهبٌ ما قَدِيجِيءُ بهِ الدهرُ

(٢) اسمُ المفعولِ وعمله

الأمثلة:

سَمِعَ الْحَدِيثُ.	الْحَدِيثُ مَسْمُوعٌ.	(أ)
نُقِلَ الْخَبْرُ.	الْخَبْرُ مَنْقُولٌ.	
أُنْقِذَ الْعَرِيقُ.	الْعَرِيقُ مَنْقُذٌ.	
* * *		
مُنِحَ الْمَجْدُ جَائِزَةً.	الْمَجْدُ مَمْنُوحٌ جَائِزَةً.	(ب)
أُعْطِيَ الْفَقِيرُ ثَوْبًا.	الْفَقِيرُ مُعْطَى ثَوْبًا.	
أُتْخِذَ الْكِتَابُ سَمِيرًا.	الْكِتَابُ مُتَّخَذٌ سَمِيرًا.	
* * *		
انْطَلَقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.	أَمُنْطَلَقٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.	(ج)
عُتِبَ عَلَى الصَّدِيقِ.	الصَّدِيقُ مَعْتُوبٌ عَلَيْهِ.	
احْتَفِلَ احْتِفَالٌ عَظِيمٌ.	مَا مُحْتَفَلٌ احْتِفَالٌ عَظِيمٌ.	

البحث:

إذا تدبرت الأمثلة المتقدمة وتذكرت ما سبقت لك دراسته، عرفت معنى اسم المفعول، وكيف يصاغ من الثلاثي وغير الثلاثي، على أنا سنلخص لك هذا عند ذكر القواعد وهنا ندعوك إلى البحث في أشياء جديدة تتعلق باسم المفعول فنقول:

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

تأمل الأفعال في أمثلة الطوائف الثلاث أ، ب، ج تجدها جميعاً مبنية للمجهول، وتجد أفعال الطائفة الأولى منها ((متعدية لواحد))، ولذلك أنيب المفعول به مناب الفاعل، وأفعال الطائفة الثانية ((متعدية لمفعولين))، ولذلك أنيب المفعول الأول مناب الفاعل ونصب الثاني، ومثلها في ذلك الأفعال المتعدية لثلاثة فإنها ترفع الأول على أنه نائب عن الفاعل وتنصب ما عداه، أما أفعال الطائفة الأخيرة ((فلازمة))، ولذلك جاء نائب الفاعل فيها ظرفاً كما في المثال الأول منها، وجازاً ومجروراً كما في المثال الثاني، ومصدراً كما في المثال الثالث. إذا تأملت أسماء المفعولين في الأمثلة المحاذية وجدتها شبيهة بالأفعال المبنية للمجهول المذكورة آنفاً، فهي مثلها في الاشتقاق، لأنها مأخوذة من مصادرها، ومثلها في الحكم أيضاً فإنها تعمل عملها، ولا تصاغ من اللازم إلا مع الظرف، أو الجار والمجرور، أو المصدر.

ولا يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول إلا بالشروط التي تقدمت في عمل اسم الفاعل، وأنت قريب العهد بهذه الشروط ولذلك لا نرى حاجة إلى الإطالة بإعادتها.

## القاعدةُ

اسمُ المَفْعُولِ اسمٌ مَصُوغٌ من مَصَدْرِ الفِعْلِ المَبْنِيِّ للمَجْهُولِ للدلالة على ما وَقَعَ عَلَيْهِ الفِعْلُ.

يُصاغُ اسمُ المَفْعُولِ من الثلاثيِّ على وزنِ مَفْعُولٍ، ومن غير الثلاثيِّ على وزنِ اسمِ فاعِلِهِ مع فتحِ ما قبلِ الآخرِ.

لا يُصاغُ اسمُ المَفْعُولِ من اللَّازِمِ إِلَّا معِ الظرفِ، أو الجارِّ والمجرورِ، أو المَصَدْرِ<sup>(١)</sup>.

يَعْمَلُ اسمُ المَفْعُولِ عَمَلِ فِعْلِهِ المَبْنِيِّ للمَجْهُولِ بالشروطِ التي تَقَدَّمت في عَمَلِ اسمِ الفاعِلِ.

## تمرينات

### (١)

بيِّن أسماء المفعولين في العبارات الآتية، وبيِّن أفعالها الماضية والمضارعة:

أ- قال عليّ (رضي الله عنه) وقد عزّى الأشعث بن قيس عن ابن له : ( يا أشعثُ، إن صبرت جرى عليك القدرُ وأنت مأجورٌ، وإن جرت جرى عليك القدرُ وأنت مأزورٌ)<sup>(٢)</sup>.

(١) يشترط في الظرف والمصدر هنا أن يكونا متصرفين مختصين، والمتصرف من الظرف ما يفارق النصب على الظرفية أو الجر بمن كيوم وجهة، والمتصرف من المصدر ما يفارق النصب على المصدرية كفتح ونصر، والمختص من الظرف ما خصص بنوع من أنواع المخصصات كالإضافة والوصف مثلاً، والمختص من المصدر ما ليس لمجرد التأكيد كأن يكون لبيان النوع أو العدد. وبعض النحاة لا يرى اشتراط التصرف في الظرف مستدلاً بقوله تعالى: ( وحيل بينهم وبين ما يشتهون ) ويشترط في المجرور هنا أن يكون مختصاً فلا يصح أن تقول أمجلوس في المكان؟.

(٢) مأزور : أصله موزور من الوزر بمعنى الذنب والإثم و لكن جاء بالهمزة ليشاكل (مأجور)) و منه الحديث : ارجعن مأزورات غير مأجورات.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

ب- قيل لبعض العرب: ما المروءة فيكم؟ قال: طعام مأكول، ونائل مَبذُول، وبشرٌ مقبول.

ت- قال علي (رضي الله عنه): ( ما المُبتلى الذي اشتد به البلاء بأحوج إلى الدعاء من المُعافى الذي لا يأمن البلاء).

ث- المرء مخبوء تحت لسانه.

ج- كل مَبذُول مملول.

ح- كل ممنوع مرغوب فيه.

خ- يجب أن يكون المنزل موفور الهواء والنور، مرتب الأثاث، مُعْتنى بنظافته، وأن تكون له حديقة مُنسقة.

## (٢)

حوّل كل فعل من الأفعال المبنية للمجهول وهو في جملته إلى اسم مفعول، وبيّن عمل اسم المفعول:

أ- هذا عملٌ عُرِفَتْ قيمتهُ.

ب- هؤلاء أبطال ذُكِرَتْ سيرُهُم في كتب التاريخ.

ت- نُبِيتُ الفراغُ مفسدةً.

ث- نُتْنِي على الرجال تُنْفَقُ أموالهم في الخيرات.

ج- يَنْدَمُ البغاة تطلقُ أيديهم في المظالم.

ح- لا تَقْسُ على رجل أُصِيب في ماله أو عياله.

خ- ما أشد حزن الرجال يفاجؤون بالمصائب.

د- ما أشد ابتهاج الفقير يعطى في الشتاء ثوباً.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

(٣)

ضع بدل كل فعل في الجُمْل الآتية اسم مفعول، مع المحافظة على المعنى وتغيير ما يتطلب ذلك في كل جملة:

أ- مررنا بالحديقة .	ث- جادكم الغيث.
ب- راعني زئير الأسد.	ج- حَام الطرائر في الجو.
ت- أحاط السُور في المنزل.	ح- سألت صديقي كتاباً

(٤)

بيِّن اسم المفعول العامل في الظاهر، وسبب عمله في العبارات الآتية:

أ- المقصرّ ملوم.	ح- الأشجار مقطوعة أغصانها .
ب- العِلْمُ معروفة فوائده.	خ- المفقود ماله حزين.
ت- المخلص محمود الصفات.	د- الكتاب مُتقن طبعه.
ث- الباب مُغلق	ذ- دعاء المظلوم مستجاب .
ج- المهذب محمود	ر- الصديق المخلص محبوب.

(٥)

بيِّن الإعلال الذي حصل في أسماء المفعولين في العبارات الآتية:

أ- المنزل مَبْنِيٌّ .	ج- حَفِظْتُ كثيراً من الشعر المختار.
ب- المال مَصُون.	ح- العَقَار مَبِيع.
ت- الكِتَابُ مُقْتَنِيٌّ.	خ- الكتاب مَطْوِيٌّ.
ث- المِلْحُ مُذَاب.	د- الرجل مَدِينٌ.

(٦)

أ- صُغ أسماء المفعولين من الأفعال الآتية، وضع كلاً منها في جملة مفيدة:

فُرِي	أُحِبَّ	نُذِب	شِين	أُعِيد
زِين	عُصِي	اسْتُعْظِم	فَتِح	خِيفَ
أَقِيم	عُوِنِد	أَلْقِي	كُتِبَ	رِيَبَ

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

ب- صُغ أسماء المفعولين من الأفعال اللازمة الآتية واستعمل كلاً منها في

جملة مفيدة:

رُغِبَ فِيهِ	مِيلَ إِلَيْهِ	سَبَرَ يَوْمٌ كَامِلٌ	عُفِيَ عَنْهُ
فُحِصَ عَنْهُ	هُفِيَ هَفَوْتَانِ	سُخِطَ عَلَيْهِ	ذَهَبَ بِهِ
أُحْتِفِلَ بِهِ	عُضِبَ عَلَيْهِ	أُقِيمَ شَهْرَ رَمَضَانَ	فُرِحَ فَرِحًا شَدِيدًا

### (٧)

أ- كَوْنُ ست جُمْلٍ تشتمل كل منها على اسم مفعول، بحيث يكون فعله في الثلاث الأولى ((متعدياً))، وفي الثلاث الثانية ((لازمًا)).

ب- كَوْنُ ست جُمْلٍ تشتمل كل منها على اسم مفعول عامل عمل فعله، بحيث يكون في الثلاث الأولى ((محلّي بأل))، وفي الثلاث الثانية ((مجرداً منها)).

ت- كَوْنُ أربع جُمْلٍ تشتمل كل منها على اسم مفعول مسبوق ((بنفي)) في الأولى، وباستفهام في الثانية، وبمبتدأ في الثالثة، و((بموصوف)) في الرابعة.

ث- كَوْنُ ثلاث جُمْلٍ في كل منها اسم مفعول رافع نائب فاعلٍ وناصبٌ مفعولاً به.

### (٨)

تمرين في الإعراب

أ- نموذج:

قال تعالى: ﴿ جَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾ الفيل: ٥

فجعلهم: فعل ماضي مبني على الفتح و الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)

و الهاء ضمير مبني محل نصب مفعول به و الميم للجماعة

كعصفٍ: الكاف حرف جر

عصف: اسم مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

مأكول - صفة مجرورة و علامة جرها الكسرة الظاهرة على آخره و هو

(اسم مفعول)

ب- أعرب الأمثلة الآتية:

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾ ٤ القارعة: ٤

قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ البقرة: ٢٥٢

قال تعالى: ﴿فِيهَا سُرٌّ مَرْفُوعَةٌ﴾ ١٣ و﴿أَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ﴾ ١٤ الغاشية: ١٣ - ١٤

ما معروفة حقيقة الرُّوح

ت- اشرح البيت الآتي وأعربه:

مَا عَاشَ مَنْ عَاشَ مَذْمُومًا خَصَائِلُهُ

وَلَمْ يَمُتْ مَنْ يَكُنْ بِالْخَيْرِ مَذْكُورًا

(٣) الصِّفَةُ المشبَّهَةٌ باسمِ الفاعِلِ

الأمثلة:

		العَامِلُ ضَجِرٌ.	(١)
		الفَائِزُ فَرِحَ.	
التَّاجِرُ شَرِيفٌ.	(٤)	الغَزَالُ أَحْوَرُ.	(٢)
الفتى شَهْمٌ.		الحِصَانُ أَشْهَبُ.	
الجُنْدِيُّ شَجَاعٌ.		***	(٣)
اللصُّ جَبَانٌ.		الحَيَوَانُ عَطْشَانٌ.	
القَائِدُ بَطْلٌ.	الزَّرْعُ رَيَانٌ.		

البحثُ:

تأمل الألفاظ الأخيرة في الأمثلة المتقدمة، تجدها جميعاً أوصافاً مأخوذة من مصادر الأفعال الثلاثية اللازمة، وكل منها دال على ذات قام بها الفعل على وجه الثبوت، فضَجِرٌ مأخوذ من مصدر ضَجِرَ الثلاثي اللازم، وهو وصف دال على ذات قام به الضجر على حال ثابتة، وكذلك يقال في فرح وما بعده من الأوصاف المذكورة في أواخر الأمثلة المتقدمة. ويسمى كل لفظ من هذه الألفاظ وما أشبهها ((صفة مشبهة باسم الفاعل)). وسيأتي لك بيان وجه هذه التسمية.

تأمل أفعال الصفات التي في الأمثلة المتقدمة، تجدها في أمثلة الطوائف الثلاث الأولى من ((باب فرح))، وفي أمثلة الطائفة الرابعة من ((باب كرم))، وهذان هما البابان اللذان تأتي منهما الصفة المشبهة في الغالب. وإذا تدبرت الصفات الآتية من باب ((فرح)) وجدتها تأتي على ثلاثة أوزان

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

غالباً، فتأتي على وزن ((فَعَلٌ)) كما في الطائفة الأولى حيث يدل كل منها على حُزن أو فرح، والمؤنث منها على ((فَعْلَةٌ)). وتأتي على وزن ((أَفْعَلٌ)) كما في الطائفة الثانية حيث يدل كل منها على عيب أو جلية أو لون، والمؤنث منها على ((فَعْلَاءٌ)) وتأتي على وزن ((فَعْلَانٌ)) كما في الطائفة الثالثة يدل كل منها على خلو أو امتلاء على وزن فعلان، والمؤنث منها على ((فَعْلَى)) مثل: عطشان، عطشى. انظر بعد ذلك إلى الصفات الآتية من باب ((كَرَمٌ)) تجدها على أوزان شتى، فتكون على ((فَعِيلٌ)) كشريف، و((فَعَلٌ)) كشهم، و((فَعَالٌ)) كشجاع، و((فَعَالٌ)) كجبان، و((فَعَلٌ)) كبطل، و((فَعْلٌ)) كصلب وقد تكون على غير ذلك. هذا وقد تأتي الصفات المشبهة من غير هذين البابين، وحينئذ تكون لها أوزان أخرى، فكل ما جاء من الثلاثي بمعنى فاعلٍ ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة، كَشَيْخٍ، وَأَشْيَبٍ، وَطَيِّبٍ. وَعَفِيفٍ

### القاعدة

الصفة المشبهة باسم الفاعل: اسمٌ مَصَوِّغٌ مِنْ مَصَدَرٍ الثَّلَاثِيِّ اللَّازِمِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الَّذِي قَامَ بِهِ الْفِعْلُ عَلَى وَجْهِ الثَّبُوتِ.

تأتي الصفة المشبهة من بابِ فَرِحَ على ثلاثة أوزان:

أ- فَعَلٌ: فيما دل على حُزْنٍ أو فَرَحٍ، والمؤنثُ مِنْهُ على فَعْلَةٌ.

ب- أَفْعَلٌ: فيما دل على عَيْبٍ أو جِلْيَةٍ أو لَوْنٍ، والمؤنثُ مِنْهُ على فَعْلَاءٌ.

ج- فَعْلَانٌ: فيما دل على خُلُوٍ أو امْتِلَاءٍ، والمؤنثُ مِنْهُ على فَعْلَى.

تأتي الصفة المشبهة من بابِ كَرَمٍ على أوزانٍ أشهرها: فَعِيلٌ، وَفَعْلٌ، وَفَعَالٌ، وَفَعَالٌ، وَفَعْلٌ، وَفَعْلٌ. كلُّ ما جاء من الثلاثي بمعنى فاعلٍ ولم يكن على وزنه فهو صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ<sup>(١)</sup>

(١) كل صفة مشبهة قصد بها الحدوث تحول إلى صيغة فاعل كضائق في ضيق، وسائد في سيد، وفارح في فرح.

## عَمَلُ الصِّفَةِ المُشْبِهَةِ

### الأمثلة:

أ- السُّلْحَفَاءُ بَطِيءٌ سَيْرُهَا.	ب- اشْتَرَيْتِ الْجَوَادَ الْأَشْهَبَ لَوْنُهُ.
ت- زُرْتُ الْمَسْجِدَ الْفَسِيحَ السَّاحَةَ.	ث- الْبَحْرُ بَعِيدٌ عَوْرًا.
ج- الْفِيلُ ضَخْمُ الْجُثَّةِ .	أوقدتُ المصباحَ القويَّ النُّورِ .

### البحثُ:

الكلمات: الأشهب، والفسيح، والقوي، وبطيء، وبعيد، وضخم، في الأمثلة المتقدمة كلها صفات مشبهة باسم الفاعل، الثلاث الأولى منها محلاة بأل، والثلاث الأخيرة مجردة منها.

وإذا تأملت كل صفة من هذه الصفات سواء أكانت محلاة بأل أم مجردة منها، وجدتها عاملة فيما بعدها، ووجدت المعمول على ثلاث حالات: فتارة يكون مرفوعاً وتارة يكون منصوباً وتارة يكون مجروراً، أما الرفع فعلى الفاعلية، وأما النصب فعلى شبه المفعولية إن كان معرفة<sup>(١)</sup>، وعليه أو على التمييز إن كان نكرة، وأما الجر فبالإضافة وكل ذلك ظاهر في الأمثلة.

ومما تقدم ترى أن هذه الصفة تعمل فيما بعدها عمل اسم الفاعل المتعدي لواحد، فهي شبيهة به في عمله، وهذا أحد وجوه التسمية التي وعدناك بذكرها.

(١) لم يكن مفعولاً به لأنه فعل الصفة المشبهة لازم و الفعل اللازم لا ينصب مفعولاً به فكذلك كل ما أخذ من مصدره

### القاعدةُ

تَعْمَلُ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةَ عَمَلَ اسْمِ الفَاعِلِ المُتَعَدِّي لِوَاحِدٍ<sup>(١)</sup>.

يَأْتِي مَعْمُولُ الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ عَلَى ثَلَاثِ حَالَاتٍ:

أ- أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعاً عَلَى الفَاعِلِيَّةِ.

ب- أَنْ يَكُونَ مَنْصُوباً عَلَى شِبْهِ المَفْعُولِيَّةِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً، وَعَلَيْهِ أَوْ

عَلَى التَّمْيِيزِ إِنْ كَانَ نَكْرَةً.

ج- أَنْ يَكُونَ مَجْرُوراً بِالإِضَافَةِ<sup>(٢)</sup>

### تمريبات

#### (١)

عَيِّنْ كُلَّ صِفَةٍ مُشَبَّهَةٍ فِيمَا يَأْتِي :

أ- كان هارون الرشيد فصيحاً كريماً، هماماً ورعاً يحجُ سنة ويغزو سنة، وكان أديباً فطناً، حافظاً للقرآن، كثير العلم بمعانيه، سليم الذوق، صحيح التمييز، جريئاً في الحق، مهيباً عند الخاصة والعامة، وكان طلق المَحْيَا، يُحب الشعراء ويُعطيهم العطاء الجزيل ويُدني منه أهل الأدب والدين، ويتواضع للعلماء.

ب- الطاووس: طائر بديع الشكل جميل الصورة، يُربيه الناس للزينة والتمتع بمرآه، لا للذبح والغذاء، فإن لحمه جافٌ صلبٌ عسير الهضم، وريشه ذو

(١) كل اسم فاعل أو مفعول قصد منه الثبوت يعطي حكم الصفة المشبهة في

العمل من غير تغيير في صيغته، كحاد البصر، ومشرق الجبين، ومفتول

الذراعين.

(٢) يمتنع الجر إذا كانت الصفة بأل وليست مثناة ولا جمع مذكر سالماً، ومعمولها

خالياً من أل ومن الإضافة إلى المحلّي بها فلا يصح أن تقول: أنت القوي قلب

بالجر.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

ألوان زاهية تعجب النُّظار، وتخطُّفُ الأبصار. ما بيِّن أحمر ورديّ، واخضر زبرجديّ، وأصفر عَسجدي، وله جناحان قصيران لا يساعده على الطيران إلا قليلاً، وذيله طويل جداً، ويتألف من ريشات جميلات تتزاحم عليه الألوان.

ت- الحُرُّ حُرٌّ وإن مسه الضرُّ.

ث- لا تكن رَطْباً فتُعَصِّر، ولا صُلْباً فتُكْسِر.

ج- السعيد من وُعِظَ بغيره، والشقيُّ من وعِظَ بنفسه.

ح- قلب الأحمق في فيه، ولسان العاقل في قلبه.

خ- الفَقْرُ يخرس الفطن عن حجته.

### (٢)

أ- ميِّز الصفات المشبهة من أسماء الفاعلين فيما يأتي:

يقال في مدح الكلام. هذا كلام بيِّن المنهَج، سهَّل المخرَج، مطَّرِد ، السياق، معناه ظاهر في لفظه، وأوله دال على آخره، بمثله تُستمال القلوب النافرة، وتُردُّ الأهواء الشاردة، وبمثله يُسهَّل العسير، ويُقرَّب البعيد، ويذلَّ الصعب، ويُدرك المنيع.

ب- ميِّز الصفة المشبهة من اسم الفاعل في التراكيب الآتية:

عظيم الشأن	جَزَل المعاني	سماء مُصْحِيَّة	عفيف النفس
ليِّن الجانب	سَلِسُ الطباع	فاقد الحس	سهل الأخلاق
أثارُ رائعة	قَوِيُّ الحجة	ضخم الجثة	منظر بهيج
ذكيّ الفؤاد	ماء عذب	تحفة ثمينة	متوقد الذهن
دواءٌ شاف	شمس مشرقة	لطيف المَحْضَر	صادق الوعد

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

### (٣)

أ- هات الصفة المشبهة من كل فعل من الأفعال الآتية وضعها في جملة

مفيدة:

دِقٌّ	سَخَا	مَاتَ	قَوِيَ	جَلَدَ
صَعَبَ	سَهَلَ	رَشِقَ	لَانَ	سَادَ
ظَمِيَ	غَلِظَ	وَلِيَ	صَدِيَ	ضَاقَ

ب- ضع كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة، وهات فعلها

الماضي والمضارع:

نَظِيفٌ	شَدِيدٌ	أَشَقَرٌ	عَذِبٌ	مَلَأَنٌ
نَشِيطٌ	حُلُوٌ	ضَعِيفٌ	عَرِيضٌ	أَحْوَلٌ

ت- ضع مؤنث كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة:

لَسِيْنٌ	دَرَبٌ	الْكَنُ	صَدِيَانٌ	أَبْكُمْ
أَعْشَى	أَهْيَفٌ	طَرِبٌ	أَبْلَجٌ	رَيَّانٌ
أَصْفَرٌ	ظَمَانٌ	أَسْمَرٌ	ضَجِرٌ	أَعْمَى

ث- ضع مذكر كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة:

حَدْبَاءٌ	شَبْعَى	يَقِظَةٌ	زَكِيَةٌ	سُودَاءٌ
عَضْبَى	نَزَقَةٌ	مَلَأَى	فَكْهَةٌ	بَطْرَةٌ
شَكِسَةٌ	شَرَسَةٌ	شَهْبَاءٌ	عَرَجَاءٌ	خَرَسَاءٌ

### (٤)

بيِّن عمل الصفة المشبهة في العبارات الآتية، وبيِّن موقع المعمول من

الإعراب:

أ- النَّهْرُ عَذِبَ مَاوَهُ ؛ كَثِيرٌ فَيضَانَهُ.

ب- التَّمْسَاحُ يَأْلَفُ المَوَاطِنَ الشَّدِيدَةَ حَرَارَاتِهَا ، وَهُوَ سَرِيعُ العَدُوِّ قَوِي

الأظْفَارِ وَالأسنانِ.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

- ت- الخُفَاش حيوان عجيب خَلْفًا، طويل عمراً.  
ث- أحب كريم الطباع.  
ج- الفَكهُ المَحْضَر محبوب العشرة ، الكدِرُ طبعه هو الذمِيم عِشْرَةً.  
ح- المدينة المنورة لطيفٌ جوها، كريمٌ أهلها.  
خ- لا تدوم صداقة النزق طباعاً

### (٥)

بيِّن الأوجه الإعرابية الواجبة والجائزة في إعراب معمول كل صفة مشبهة في الأمثلة الآتية:

أ- هذا هو الرجل الكريم نسبه.	ب- الكثير همًّا هو العظيم همّة.
ت- الفائز قرير العين.	ث- القليل الكلام قليل الندم.

### (٦)

كوّن ثلاث جُمَل يشتمل كل منها على صفة مشبهة ، ((فعلها)) في الأولى من باب (فرح) ، وفي الثانية من باب (كرم) ، وفي الثالثة من باب (حَسِب).  
كوّن ثلاث جُمَل يشتمل كل منها على صفة مشبهة ، ((معمولها)) مرفوع في الأولى، منصوب في الثانية، مجرور في الثالثة.  
كوّن ثلاث جُمَل يكون معمول الصفة المشبهة في كل منها ممتنعاً جره.

### (٧)

تمرين في الإعراب

أ- نموذج:

١- الخَطِيبُ طَلَّقَ لِسَانَهُ.

الخطيب طلق- مبتدأ وخبر.

لسانه- لسان فاعل للصفة المشبهة والهاء ضمير مضاف اليه.

٢- الأمرُ صَعِبٌ مَرَأَساً

الأمر صعب- مبتدأ وخبر.

مراساً- تمييز.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

ب- أعرب الجمل الآتية:

١. قال تعالى: ﴿يَسْمِعُ مَن فِي الْقُبُورِ﴾ (٢٢) فاطر: ٢٢
٢. قال تعالى: ﴿إِن أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾ (١) الملك: ٩
٣. قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا﴾ (٦) المعارج: ٦
٤. قال تعالى: ﴿وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَأَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا﴾ (٨) الجن: ٨
٥. زرت المسجد الفسيح الساحة
٦. بلادنا كثيرة الخيرات.

ت- اشرح البيت الأول وأعربه، ثم بيّن الصفات المشبهة التي في البيتين

الآخرين:

رُبَّ مَهْزُولٍ سَمِيئٍ عَرْضُهُ	وَسَمِينِ الْجِسْمِ مَهْزُولِ الْحَسَبِ .
بُنَيَّ إِنَّ الْبِرَّ شَيْءٌ هَيِّنٌ	وَجَّةٌ طَلِيْقٌ وَكَلَامٌ لَيِّنٌ .
وَإِنِّي لَأَسْهَلُ مَا تُغَيِّرُ شَيْمِي	صُرُوفِ لِيَالِي الدَّهْرِ بِالْفَتْلِ وَالنَّقْضِ.

## (٤) اسمُ التَّفْضِيلِ أ- تعريفه وشروطه

### الأمثلة:

- (١) الاسد اشجع من النمر. (٢) الشقيق اشد حمرة من الورد.  
الفيل اضخم من الجمل. الغرب اكثر تقدم من الشرق.  
الحديد انفع من الذهب.

### البحث:

تأمل الكلمات: أشجع، وأضخم، وأنفع، في أمثلة الطائفة الأولى تجد كلا منها وصفاً على وزن أفعال، وكل كلمة منها تدل على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها، فأشجع في المثال الأول يدل على أن الاسد والنمر اشتركا في صفة الشجاعة وأن الأسد يزيد في هذه الصفة على النمر، وكذلك يقال في الكلمتين أضخم وأنفع، وتسمى كل من هذه الكلمات الثلاث وما ماثلها في اللفظ والمعنى اسم تفضيل.

وإذا تأملت الأفعال التي صيغ منها اسم التفضيل في هذه الأمثلة الثلاثة، وهي شَجُع وضخم ونفَع وجدتها جميعاً صالحة لأن يُتعجب منها، فهي مستوفية الشروط الثمانية التي تقدمت لك في باب التعجب، فإن اسم التفضيل لا يصاغ إلا من الفعل الذي يصح أن يُتعجب منه.

وإذا أردنا أن نصوغ اسم التفضيل من فعل لم يستوف الشروط الثمانية، فعلنا ما فعلناه في التعجب: فجننا بالمصدر منصوباً بعد أكثر أو أشد ونحوهما على مثال ما ترى في مثالي الطائفة الثانية<sup>(١)</sup>، غير

(١) ففي المثال الأول من هذه الطائفة قد أريد التفضيل مما الوصف منه على أفعال وفي الثاني مما زاد على ثلاثة

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

أن المصدر هنا يعرب تمييزاً وقد كان في باب التعجب يعرب مفعولاً.

### القاعدةُ

اسمُ التفضيل: اسمٌ مصوغٌ على وزنِ (أفعل) للدلالةِ على أن شيئينِ اشتركا في صفةٍ وزادَ أحدهما على الآخر فيها.  
يُصاغُ اسمُ التفضيل من الأفعال التي يجوزُ التعجبُ منها وهي الأفعال الجامعةُ الشروط الثمانية التي تقدمت هناك.  
يُتوصلُ إلى التفضيل مما لم يَسْتوفِ الشروطِ بذكرِ مصدره منصوباً على التمييزِ بعدَ أشد أو شبيهها<sup>(١)</sup>.

(١) اسم التفضيل لا يأتي مطلقاً من المنفي والمبني للمجهول، لأن مصدرهما يجب أن يكون مؤولاً والمصدر المؤول معرفة فلا يكون تمييزاً.

ب- حالاتُ اسم التفضيل

الأمثلة:

الولدُ الأكبرُ ذكياً.	(٢)	العِلْمُ أنفعُ من المالِ.	(١)
الدَّارُ الكُبْرَى جَمِيلَةٌ.		الشمسُ أكبرُ من الأرضِ.	
البَقَرَاتُ الكُبْرِيَاتُ هَزِيلَاتُ.		الجِبَالُ أعلى من التلالِ.	
		* * *	
	(٤)	الكِتَابُ أفضلُ سَمِيرِ.	(٣)
السيدة عَائِشَةُ أفضلُ النساءِ أو فُضْلَاهُنَّ.		القَاهِرَةُ أوسعُ مَدِينَةٍ في مِصرَ.	
مَكَّةُ والمَدِينَةُ أشرفُ المَدُنِ أو أشرفَا المَدُنِ.		رِجَالُ العِلْمِ أنفعُ رِجَالِ.	
العُلَمَاءُ العَامِلُونَ أفضلُ الناسِ أو أفاضِلُهُمْ.			

البحثُ:

كل مثال من الأمثلة المتقدمة يشتمل على اسم تفضيل، وإذا تأملت هذا الاسم وجدته في أمثلة الطائفة الأولى مجرداً من أل والإضافة، وفي أمثلة الطائفة الثانية محلىً بآل، وفي أمثلة الطائفة الثالثة مضافاً إلى نكرة، وفي أمثلة الطائفة الرابعة مضافاً إلى معرفة، فهو يأتي على أربع حالات:

انظر إليه في أمثلة الطائفة الأولى حيث هو مجرد من أل والإضافة تجده ملازماً للإفراد والتذكير، وتر المفضل عليه قد أتى مجروراً بمن.

وانظر إليه في الطائفة الثانية حيث هو محلى بآل، تجده مطابقاً لموصوفه من غير أن يأتي المفضل عليه بعده.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

تأمله في الطائفة الثالثة حيث هو مضاف إلى نكرة، تجده ملازماً للإفراد والتذكير كما كان في الطائفة الأولى.

أما في الطائفة الرابعة حيث هو مضاف إلى معرفة، فإنك تراه جانز الوجهين، فتارة يأتي مطابقاً وتارة يأتي غير مطابق.

### القاعدة

لاسم التفضيل أربع حالات:

أن يكون مجرداً من أل والإضافة، وفي هذه الحال يجب إفراده وتذكيره والإتيان بعده بالمفضل عليه مجروراً بمن.

أن يكون محلى بأل، وفي هذه الحال تجب مطابقتها لموصوفه، ولا يؤتى بعده بالمفضل عليه<sup>(1)</sup>.

أن يكون مضافاً إلى نكرة، وفي هذه الحال يجب إفراده وتذكيره.  
أن يكون مضافاً إلى معرفة، وهنا تجوز فيه المطابقة وعدمها<sup>(2)</sup>.

## ج - عمَل اسم التفضيل

### الأمثلة:

١- لحريرٍ أعلى من القطن.	٤- ما من أرضٍ أجودَ فيها القطنُ منه في أرض مصر.
٢- النيل أطول من الفرات.	٥- لا يكن غيرك أقرب إليه الخيرُ منه إليك.
٣- لطيارةٍ أسرع من القطار.	٦- رأيت رجلاً أولى به الشكرُ منه بمُحسِنٍ لا يَمُنُّ.

(١) يرجع في تأنيث اسم التفضيل وتكسيبه إلى السماع، فقد يكون تأنيثه أو تكسيبه غير مسموع كأظرف وأشرف، وعلى هذا تكون المطابقة مقيدة بالسماع عن العرب.

(٢) هذا إذا قصد به التفضيل كما في أمثلة الطائفة الأخيرة، أما إذا لم يقصد به التفضيل فتجب فيه المطابقة، كما إذا قلت: محمد وعلي أكتبا سكان الضيعة إذا كان من عداهما فيها أمياً.

### البحث:

الكلمات، أعلى، وأطول، وأسرع، في أمثلة الطائفة الأولى أسماء تفضيل أيضاً وكل منها رافع ضميراً مستتراً وهو فاعل.

الكلمات: أجود، وأقرب، وأولى، في أمثلة الطائفة الثانية أسماء تفضيل أيضاً، وكل منها رافع اسماً ظاهراً بعده هو الفاعل.

وإذا تدبرت أسماء التفضيل في أمثلة الطائفة الثانية حيث ترفع الأسماء الظاهرة وجدت كلا منها يصلح لأن يحل محله فعل بمعناه، إذ يصلح في المثال الرابع مثلاً أن تقول (ما من أرض يجود فيها القطن كجودته في مصر) وهذا مطرد في كل موضع يقع فيه اسم التفضيل بعد نفي أو شبهه، ويكون مرفوعه أجنبياً مفضلاً على نفسه باعتبارين<sup>(١)</sup>.

### القاعدة

يرفع اسم التفضيل الضمير المستتر، ولا يرفع الظاهر قياساً إلا إذا صح أن يقع في موضعه فعل بمعناه: وهذا مطرد في كل موضع يقع فيه اسم التفضيل بعد نفي أو شبهه. ويكون مرفوعه أجنبياً<sup>(٢)</sup> مفضلاً على نفسه باعتبارين.

(١) فأنت ترى ان اسم التفضيل في الأمثلة الثلاثة الأخيرة مسبوق بنفي، أو نهي، أو استفهام على الترتيب، وأن مرفوعه في كل منها أجنبي، أي غير متصل بضمير يعود على الموصوف، وأن هذا المرفوع مفضل على نفسه باعتبارين، فإن معنى المثال الرابع مثلاً أن القطن باعتبار كونه مزروعاً في أرض مصرية أجود من نفسه باعتبار كونه مزروعاً في أرض أخرى.

(٢) المرفوع الأجنبي هذا هو ما لم يتصل بضمير الموصوف..

## تمريبات (١)

بيّن اسماء التفضيل فيما يأتي:

قال هشام بن عبد الملك لخالد بن صفوان: صِف لي جَريراً والفرزدق والأخطل فقال: (يا أمير المؤمنين، أمّا أعظمهم فخراً، وأبعدهم ذكراً، وأحسنهم عُذراً، وأسيرهم مثلاً، وأقلهم غزلاً، البحر الطامي إذا زَجِر. والسامي إذا خَطِر، الفصيح اللسان، الطويل العنان، فالفرزدق).

(وأما أحسنهم نعتاً، وأمدحهم بيتاً، وأقلهم فوناً، الذي إذا هجا وَضَع، وإذا مدح رفع، فالأخطل).

(وأما أغزرهم بحراً، وأفهمهم شعراً، وأكثرهم ذكراً، الأغرُّ الأبلق<sup>(١)</sup>، الذي إن طَلَب لم يُسبِق، وإن طُلِب لم يُلحَق، وكلهم ذكي الفؤاد، رفيع العماد<sup>(٢)</sup> واري الزناد<sup>(٣)</sup>).

قال مسلمة بن عبد الملك وكان حاضراً: ( ما سمعنا بمثلك يا ابن صفوان في الأولين ولا في الآخرين، أشهد أنك أحسنهم وصفاً، وألينهم عطفاً<sup>(٤)</sup> وأخفهم مقالاً وأكرمهم فعلاً).

(١) الأغر: الأبيض، والأبلق: الذي فيه سواد وبياض، والمراد المشهور

(٢) رفيع العماد: أي سيد.

(٣) واري الزناد: أي كريم.

(٤) أي ألينهم جنباً.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

### (٢)

اشرح اربعة من الأمثال الآتية، ثم بيّن ما جاء فيها من أسماء التفضيل مضافاً، أو محلى بآل، أو مجرداً، مع ذكر حكم كلّ:

١. وَعَدُّ الْكَرِيمِ الزَّمُّ مِنْ دَيْنِ الْغَرِيمِ.
٢. الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى.
٣. خَيْرُ الْغِنَى الْقَنُوعُ، وَشَرُّ الْفَقْرِ الْخُضُوعُ.
٤. مَا أُضِيفَ شَيْءٌ أَحْسَنُ مِنْ عِلْمٍ إِلَى جِلْمٍ.
٥. مَا النَّارُ فِي الْفَتِيلَةِ بِأَحْرَقَ مِنَ التَّعَادِي فِي الْقَبِيلَةِ.
٦. مَوْتُ فِي قُوَّةٍ وَعِزٌّ أَصْلَحَ مِنْ حَيَاةٍ فِي ذُلٍّ وَعَجْزٍ.
٧. أَجْرُ النَّاسِ عَلَى الْأَسَدِ أَكْثَرُ لَهُمْ لَهُ رُؤْيَةٍ.
٨. أَفْضَلُ الْخِلَالِ حِفْظُ اللِّسَانِ.

### (٣)

هات أسماء التفضيل للأفعال الآتية وضع أربعة منها في جمل مفيدة:

جَار	اخْضَرَّ	جَالَ	حَكَى	جَهَلَ
حَمَى	تَأَخَّرَ	انْحَدَرَ	حَذَرَ	جَفَا
حَارَ	حَلَا	اقْتَرَبَ	جَمَلَ	أَعْطَى
جَبُنَ	أَهْمَلَ	اتَّسَعَ	جَاعَ	حَنَّ

### (٤)

أخبر عن كل ضمير من الضمائر الآتية أربع مرات باسم تفضيل مشتق من الفضلى، بحيث يكون مرة مجرداً من أل والإضافة، وأخرى محلى بآل، وثالثة مضافاً إلى نكرة ورابعة مضافاً إلى معرفة.

(هو - هي - هما - هم - هن)

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

### (٥)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفضلاً مجروراً بمن، وأتِ قبله باسم

تفضيل مناسب:

الجمْر	السموأل	الثعلب	السهم	فلق الصبح
نعامة	القطاة	الليل	الطاووس	بيت العنكبوت
النجم	إغفاءة الفجر	أسد	سحبان	البرق
الجبل	الأحنف	حاتم	النسيم	لمح البصر

### (٦)

هات الأفعال الماضية التي صيغت من مصادرها أسماء التفضيل الواردة

في الأفعال الآتية، ثم استعمل هذه الأفعال في جمل تامة:

١- آمنُ من حمام مكة.	٤- أثبتُ من رَضوى	٧- أحرز من ذئب.
٢- أجمع من نحلة.	٥- أجرأ من ليث.	٨- أحكى من قرد.
٣- أشجى من حمامة.	٦- أجدى من الغيث.	٩- أعلى من السماء.

### (٧)

حدث عن مثني الواحد وجمعه في المثال الآتي، مع بيان الوجوه الممكنة في

اسم التفضيل واذكر السبب:

(هذا الولد أكبرُ إخوته عقلاً)

### (٨)

حدث عن المثني والجمع مذكرين ومؤنثين في المثال الآتي:

(من قنع بما عنده فهو الأسعد حياة)

### (٩)

١. أخبر باسم تفضيل محلى بأل عن جميع ضمائر الرفع المنفصلة في حال المخاطب.

٢. أخبر باسم تفضيل مضاف إلى نكرة عن ضميري الرفع المنفصلين في حال التكلم.

٣. أخبر باسم تفضيل مضاف إلى معرفة عن جميع أسماء الإشارة.

(١٠)

كوّن ست جمل يشتمل كل منها على اسم تفضيل بحيث يكون رافعاً ضميراً مستتراً في الثلاث الأولى، واسماً ظاهراً في الثلاث الأخيرة، ثم بيّن المفضل والمفضل عليه في كل جملة.

(١١)

تمرين في الإعراب

أ- نموذج:

مَا مِنْ حَدِيقَةٍ أَجْمَلُ فِيهَا الزَّهْرُ مِنْهُ فِي حَدِيقَتِكُمْ

ما- نافية.

من- حرف جر زائد مبني على السكون.

حديقة- مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

أجمل- خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فيها- جار ومجرور حال من الزهر

الزهر- فاعل أجمل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

منه- جار ومجرور متعلقان بأجمل.

في حديقتكم- في حديقة جار ومجرور حال من الهاء في منه، و(كم)

ضمير مضاف اليه.

ب- أعرب المثالين الآتيين:

قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا ﴾ (٨) يوسف: ٨

قال تعالى: ﴿ تَزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴾ (٤) طه: ٤

قال تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْثَرَ مُجْرِمِيهَا ﴾ (١٢٣) الأنعام: ١٢٣

(١٢)

اشرح البيت الآتي وأعربه:

أَضْرُّ لَهُ مِنْ شَتْمِهِ حِينَ يُشْتَم	وَكَفُّ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكْرُماً
--	--



الممنوع من الصرف  
(١) العَلْمُ المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ

الأمثلة:

رَأَيْتُ عُثْمَانَ.	(٤)	قَرَأْتُ سَعَادًا.	(١)
شَكَرْتُ لِعُثْمَانَ		أَتَنَيْتُ عَلَى سَعَادَ.	
جَاءَ أَحْمَدُ.	(٥)	زُرْتُ لَنْدَنَ.	(٢)
أَعْطَيْتُ الْمَكَافَأَةَ لِأَحْمَدَ.		جَاءَ الطَّالِبُ مِنْ لَنْدَنَ.	
اشْتَهَرَ بَعْدِلِيهِ عُمَرُ.	(٦)	شَاهَدْنَا نِيُويُورِكَ.	(٣)
اِقْتَدَيْتُ بِعَمَرَ.		ذَهَبَ السَّائِحُ إِلَى بَعْلَبِكَ.	

البحث:

إذا تأملت الأسماء التي في آخر كل مثال، وجدت أنها أعلام، وإذا أردت أن تعرف عن هذه الأعلام شيئاً جديداً، فانظر إلى كل مثالين معاً، تجد أن (سعاد) عَلمٌ يدل على مؤنث، وأن (لندن) علم غير عربي: أي أنه ليس من وضع العرب، ويسمى علماً أعجمياً، وأن (بعلبك) علم يتألف من كلمتين امتزجت إحداهما بالأخرى فاصبحتا كلمة واحدة، وأن (عثمان) علم في آخره ألف ونون زائدتان، وأن (أحمد) علم تشبه صورته ويمائل وزنه وزن الأفعال وصورتها، فإن أحمد وزنه يشبه الفعلين أكرمَ وأحسنَ ونحوهما، وأن (عمر) علم ثلاثي مذكر أوله مضموم وثانيه مفتوح.

هذه هي صفات الأعلام التي في الأمثلة، وإذا بحثت عن إعراب هذه الأعلام رأيتها في المثال الأول من كل مثالين إما مرفوعة وإما منصوبة، وفي المثال الثاني مجرورة، ولكنك إذا تأملت حركات أواخرها رأيت أنها رفعت بضمة ظاهرة، ونُصبت بفتحة ظاهرة، كبقية الأسماء الأخرى، ولكنها في حال الجر

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

لم تجرَّ بالكسرة بل جُرَّت بالفتحة، وإذا رجعت النظر مرة أخرى وجدت أن الأعلام جميعها لم تُنَوَّن، وأنها مُنَعَت من التنوين، أو مُنَعَت من الصَّرف لأن الصرف والتنوين بمعنى واحد.

### القاعدةُ

يُمنَعُ العَلَمُ من الصَّرفِ أي التَّنوين، وَيَجُرُّ بالفتحة نيابة عن الكسرة:

أ- إذا كان مُونثاً زائداً على ثلاثة أحرف.

ب- إذا كان أعجمياً.

ج- إذا كان مُركَّباً تَرْكيباً مَزْجِيًّا.

د- إذا كان مَزِيداً بالألف والنون.

هـ- إذا كان على وَزْنِ الفِعلِ.

و- إذا كان مذكراً ثلاثياً مضموم الأول مفتوح الثاني.

(٢) الصفة الممنوعة من الصرف

الأمثلة:

وَقَفَّ جُنُودٌ مَثْنَى.	(٣)	الْوَلَدُ عَطْشَانٌ.	(١)
تَقَابَلْتُ مَعَ جُنُودٍ مَثْنَى.		سَقَيْتُ وَلَدًا عَطْشَانًا.	
جَاءَ الْأَوْلَادُ ثَلَاثًا.		لَا تَبْخُلْ عَلَى عَطْشَانٍ.	
نَظَرْتُ إِلَى أَوْلَادٍ ثَلَاثًا.		أَنْتِ أَسْبَقُ مِنِّي.	
دَخَلَ الْمَدْرَسَةَ بِنَاتٌ أُخْرُ.	(٤)	لَمْ يَكُنْ غَيْرُكَ أَسْبَقَ مِنِّي.	(٢)
مَرَرْتُ بِنَاتٍ أُخْرَ.		لَسْتُ بِأَسْبَقُ مِنْ عَلِيٍّ.	

البحث:

إذا أُلقيت نظرة على الأمثلة السابقة، رأيت أنها تشتمل على الكلمات: عطشان. وأسبق. ومثنى. وثلاث. وأخر. فعطشان تدل على ذات متصفة بالعطش، وأسبق تدل على ذات متصفة بالزيادة على غيرها في السبق، ومثنى وثلاث كلاهما يدل على أشياء اتصفت بأنها رُتبت ترتيباً عددياً خاصاً لأن معنى (وقف جنود مثنى) أنهم وقفوا كل اثنين منهم معاً، ومعنى (جاء الأولاد ثلاث) أنهم جاءوا كل ثلاثة منهم معاً، أما كلمة (أخر) فتدل على ذوات مغايرة لغيرها، ومن ذلك يظهر أن كل كلمة من الكلمات السابقة تدل على صفة. وعند تأمل الصفات مرة أخرى ترى أن (عطشان) على وزن فعلان، وأن (أسبق) على وزن أفعال، وأن (مثنى) و (ثلاث) لفظان للعدد على صورة خاصة، ومثلهما أحاد. وموحد. عُشار. ومَعشر. وأن كلمة (أخر) جمعٌ لأخرى بمعنى مغايرة. وإذا بحثت عن إعراب هذه الصفات رأيتها في الأمثلة إما مرفوعة، وإما منصوبة، وإما مجرورة، ورأيت أنها ترفع بالضمة، ومنتصب بالفتحة، ولكنها تجر بالفتحة، و وجدت أنها خالية من التنوين أو ممنوعة من الصرف.

القاعدةُ

تُمنعُ الصفةُ مِنَ الصرْفِ وتَجْرُ بالفتحةِ نيابةً عَنِ الكسرةِ:

أ- إذا كانت على وَزْنِ فَعْلَانِ.

ب- إذا كانت على وَزْنِ أَفْعَلِ.

ج- في أُحَادٍ وَمَوْحِدٍ إِلَى عَشَارٍ وَمَعَشَرَ وفي كَلِمَةٍ (أُخْرَى).

### (٣) الممنوع من الصرف لصيغة مُنْتَهَى الْجُمُوعِ أَوْ أَلْفِ التَّائِيثِ

#### الأمثلة:

٧- هذه صَحْرَاءُ.	١- أُنشِئَتْ مَدَارِسُ.
٨- اخْتَرَقْتُ صَحْرَاءَ.	٢- شَاهَدْتُ مَدَارِسَ.
٩- يَمُرُّ الْجَمَلُ فِي صَحْرَاءَ.	٣- تَعَلَّمْتُ فِي مَدَارِسَ.
* * *	
١٠- الولدُ النَجِيبُ نُعْمَى.	٤- هذه عَصَافِيرَ.
١١- مَا رَأَيْتُ نُعْمَى كَالصَّحَةِ.	٥- أَطْلَقْتُ عَصَافِيرَ.
١٢- قَابِلِ النُّعْمَةِ نُبُعْمَى.	٦- لَا تَلْعَبُ بِعَصَافِيرَ.

#### البحث:

تأمل في الأمثلة السابقة، الكلمات: مدارس، وعصافير، وصحراء، ونُعْمَى. تجد أن (مدارس) جمع تكسير به ألف زائدة بعدها حرفان، وأن (عصافير) جمع تكسير أيضاً به ألف زائدة بعدها ثلاثة أحرف. وكلُّ جمع يجيء على هاتين الصورتين، يقال إنه على صيغة منتهى الجموع، أما (صحراء) و (نعمى) فإن الأولى مختومة بألف التائيث الممدودة، والثانية مختومة بألف التائيث المقصورة. وإذا بحثت عن حركات أواخر هذه الكلمات، رأيت أنها ترفع بالضمّة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالفتحة، وأنها ممنوعة من الصرف.

#### القاعدة

يُمنع الاسم من الصرف ويُجر بالفتحة نيابةً عن الكسرة:

أ- إذا كان على صيغة منتهى الجموع.

ب- إذا كان مختوماً بألف التائيث الممدودة.

ج- إذا كان مختوماً بألف التائيث المقصورة.

(٤) جَرُّ الممنوعِ من الصرفِ بالكسرة

الأمثلة:

أَثْنَيْتُ عَلَى أَسْبَقِ اللَّاعِبِينَ.	(١)
سَلَّمْتُ عَلَى الطَّالِبِ الأَسْبِقِ.	
يَجِبُ الإِكْتِارُ مِنْ مَدَارِسِ الصَّنَاعَةِ.	(٢)
بِالمَدَارِسِ تَرْقَى الأُمَمُ.	
سُرِرْتُ مِنْ عَصَافِيرِ الحَدِيقَةِ.	(٣)
طَرِبْتُ مِنْ العَصَافِيرِ.	
تَسِيرُ القَوَافِلُ بِصَحْرَاءِ العَرَبِ.	(٤)
يَنْدِرُ المَاءُ بِالصَحْرَاءِ.	

البحثُ:

عرفتُ مما سبق أن الكلماتِ: أسبق. ومدارس. وعصافير. وصحراء ممنوعة من الصرف، وعرفتُ أن الممنوع من الصرف يجرُّ بالفتحة نيابةً عن الكسرة، فهل تجد هذه الكلماتِ الممنوعةً من الصرف جُرَّتْ بالفتحة في هذه الأمثلة؟ الجواب: لا، وإنما جرت بالكسرة، غير أنك إذا أعدت النظر فيها رأيت أن كل كلمة منها إما مضافة، وإما مقترنة بأل، ولو أنك تتبعت أي كلمة ممنوعة من الصرف وهي مضافة أو فيها (ال) لرأيت أنها تجر بالكسرة.

القاعدةُ

يُجَرُّ المَمْنوعُ مِنَ الصَّرْفِ بالكسرةِ إذا كانَ مُضَافاً أَوْ بِهِ (ال).

تمريبات

(١)

عين في العبارات الآتية كل ممنوع من الصرف مع بيان السبب:

- ١ . كانت زينبُ بنتُ الحسين أفصح من كثير من الرجال.
- ٢ . اشتهر معاوية بن أبي سُفيان بالحلم.
- ٣ . لا تجادل وأنت غضبان ولا تأكل وأنت شبعان.
- ٤ . زُحَلُ اسم كوكب.
- ٥ . زرت حدائق فيحاء، ذات أشجار غناء، وأزهارٍ كثيرة من حمراء، إلى صفراء، إلى زرقاء.
- ٦ . حضرموت مدينة عريقة .
- ٧ . كان سحبان من خطباء الدولة الأموية.
- ٨ . دَخَلَ العُمال المصنَع رُباع ومَخمس.
- ٩ . لا تنال حُظوى في الحياة، ولا تظفرَ بذكرى حسنةٍ بعدها إلا بخير العمل وعمل الخير.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

### (٢)

بيّن الممنوع من الصرف وغيره من الأسماء الآتية مع ذكر الأسباب، ثم ضع خمسة منها في جمل مفيدة.

شعبان	رمسيس	بستان	يثرِب	أجمل	مُضَر
إبراهيم	عُرف	بتر و غراد	عُريان	كنائس	جَبان
شقرَاء	رضوان	قراطيس	شكوى	إنشاء	سُداس

### (٣)

ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة، بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة ومرة مجرورة بالكسرة:

أفصح	مناظر	بيضاء	أحاديث	ظمان
------	-------	-------	--------	------

### (٤)

١. كوّن، خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على علم ممنوع من الصرف، مع اختلاف نوع الأعلام في جميعها.
٢. كوّن ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على صفة ممنوعة من الصرف، مع اختلاف نوع الصفة في جميعها.
٣. كوّن ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على صيغة منتهى الجموع.
٤. كوّن ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على اسم مختوم بألف التانيث.

### (٥)

## تمرين في الإعراب

أ- نموذج:

صليتُ بمساجد.

صليت- صلى فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير فاعل.

بمساجد- الباء حرف جر، ومساجد مجرور بالباء، وعلامة جره الفتحة

نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

ب- أعرب الجمل الآتية:

قال تعالى :

١- ﴿ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَءَاوَيْنَهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾ ﴾  
المؤمنون: ٥٠

٢- ﴿ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴿٦﴾ ﴾ الصف: ٦

٣- ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ ﴿٩٦﴾ ﴾ آل عمران: ٩٦

## النعته الحقيقي والسببي

### الأمثلة:

١- جاءَ الرَّجُلُ المَهْدَبُ.	١- جاءَ الرَّجُلُ المَهْدَبُ.
٢- حَضَرَتِ السَيِّدَةُ العَاقِلَةُ.	٢- حَضَرَتِ السَيِّدَةُ العَاقِلَةُ.
٣- رَكِبْتُ الحِصَانَ الجَمِيلَ سَرَّجُهُ.	٣- رَكِبْتُ الحِصَانَ الجَمِيلَ.
٤- أَقَمْتُ فِي المَنزِلِ الفَسِيحِ فِناؤُهُ.	٤- أَقَمْتُ فِي المَنزِلِ الفَسِيحِ.

البحث:

نعلم مما تقدم لنا في الجزء الأول أن الكلمات: المهذب. والعاقلة. والجميل. والفسيح. في أمثلة القسم الأول تُسمى نعوتاً وتوابع، لأن كل واحدة منها تدل على صفة في الاسم الذي قبلها، وتتبعه في إعرابه رفعاً ونصباً وجرأً، ونعلم أيضاً أن الأسماء المذكورة قبلها، وهي الرجل، والسيدة والحصان والمنزل. يسمى كل منها منعوتاً أو متبوعاً.

ونزيد هنا فنقول: إن الكلمات التي سميناهما في القسم الأول نعوتاً تسمى أيضاً في القسم الثاني نعوتاً، ولكن ألا يوجد فرق بين نعوت القسم الأول ونعوت القسم الثاني؟ بلى إن هناك فرقاً واضحاً في المعنى، فالمهذب مثلاً في القسم الأول صفة في الحقيقة للاسم المذكور قبله وهو الرجل، ولذلك يسمى هذا النعت نعناً حقيقياً، أما في القسم الثاني فليس التهذيب في الحقيقة صفة للرجل، وإنما هو صفة لما بعده وهو الأخ، غير أنه لما كان للأخ ارتباطاً بالرجل، جاز أن نقول عن صفة الأخ إنها صفة للرجل، ومن أجل ذلك يسمى لفظ المهذب في القسم الثاني نعناً غير حقيقي، أو نعناً سببياً، وكذلك يقال في بقية الأمثلة.

### القاعدة

النَّعْتُ نوعان: حقيقي وسببي، فالحقيقي ما دلَّ على صِفَةٍ في نَفْسِ مَتْبُوعِهِ، والسببي ما دلَّ على صِفَةٍ في اسمٍ له ارتباطٌ بالمتبوع.

مطابقة النعت للمنعوت

الأمثلة:

( للنعت السببي )	( للنعت الحقيقي )
١- هذا منزلٌ ضيقٌ فَنَأُوهُ.	١- هذا مَنْزِلٌ ضيقٌ.
٢- نَسَلَقْتُ شَجَرَةً غَلِيظاً جَذَعُهَا.	٢- نَسَلَقْتُ شَجَرَةً غَلِيظَةً.
٣- جَلَسْتُ فِي السُّرَادِقِ الْفَاحِرَةِ أَرَايَكُهُ.	٣- جَلَسْتُ فِي السُّرَادِقِ الْفَاحِرِ.
* * *	
٤- هَاتَانِ صُورَتَانِ جَمِيلٌ إِطَارُهُمَا.	٤- هَاتَانِ صُورَتَانِ جَمِيلَتَانِ.
٥- اشْتَرَيْتُ بَسَاطِينَ شَرْقِيّاً نَفْسَهُمَا.	٥- اشْتَرَيْتُ بَسَاطِينَ شَرْقِيَيْنِ.
٦- عَثَرْتُ بِطَائِرَيْنِ غَرِيبٍ شَكْلَهُمَا.	٦- عَثَرْتُ بِطَائِرَيْنِ غَرِيبَيْنِ.
٧- هُوَلَاءِ بَنَاتٌ عَاقِلَةٌ أَمَهَاتُهُنَّ.	٧- هُوَلَاءُ بَنَاتٌ عَاقِلَاتٌ.
٨- عَاشَرْتُ إِخْوَاناً مُوسِرٍ أَبَاؤُهُمْ.	٨- عَاشَرْتُ إِخْوَاناً مُوسِرِينَ.
٩- أَشْفَقْتُ عَلَى الصَّبِيَةِ الْمُعْدِمِ أَهْلُوهُمْ.	٩- أَشْفَقْتُ عَلَى الصَّبِيَةِ الْمُعْدِمِينَ.

البحث:

الكلمات الأخيرة التي اشتملت عليها أمثلة القسم الأيمن كلها نعوت حقيقية، لأن كل واحدة منها تدل على صفة في نفس متبوعها وهذه الكلمات عينها في القسم الأيسر نعوت سببية لأنها تدل على صفة فيما له ارتباط بالمتبوع. وإذا تأملنا هذه الكلمات في القسمين وجدناها تماثل متبوعها وهو الاسم الذي قبلها في رفعه ونصبه وجره، وتماثله أيضاً في تعريفه وتكثيره. وإذا تأملناها في القسم الأيمن وحده حيث هي نعوت حقيقية، وجدناها فوق ما تقدم تماثل متبوعها في إفراده وتثنيه وجمعه، وفي تكثيره وتأنينه، أما في القسم الأيسر حيث هي نعوت سببية، فإنها تُرى مفردة سواء أكان متبوعها

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

مفرداً أم مثني أم جمعاً وترى أيضاً مطابقة لما بعدها في تذكيره وتأنيثه، فإن كان ما بعدها مذكراً كانت مثله، وإن كان مؤنثاً كانت كذلك، ولا اعتبار للمنعوت في ذلك أصلاً.

### القاعدة

النعتُ بنوعيه يتبعُ منعوتَهُ في رَفْعِهِ ونصبِهِ وجَرِّهِ، وفي تَعْرِيفِهِ وتَنكِيرِهِ.  
النعتُ الحَقِيقِيُّ يتبعُ منعوتَهُ فَوْقَ ما تَقَدَّمَ في إِفْرَادِهِ وتَثْنِيَّتِهِ وِجْمَعِهِ، وفي تَذْكِيرِهِ وتَأْنِيثِهِ.  
النَّعْتُ السَّبْبِيُّ يَكُونُ مُفْرَدًا وَيُرَاعَى في تَذْكِيرِهِ وتَأْنِيثِهِ ما بَعْدَهُ.

## النعْتُ حينَ يكونُ جملةً

### الأمثلة:

١- هذا عَمَلٌ نَافِعٌ.	١- هذا عَمَلٌ يَنْفَعُ.
٢- أَبْصَرْتُ رَجُلًا سَابِحًا.	٢- أَبْصَرْتُ رَجُلًا يَسْبِحُ.
٣- نَظَرْتُ إِلَى سَفِينَةٍ غَارِقَةٍ.	٣- نَظَرْتُ إِلَى سَفِينَةٍ تَغْرَقُ.
٤- مَضَى يَوْمٌ شَدِيدُ الْحَرِّ.	٤- مَضَى يَوْمٌ حَرُّهُ شَدِيدٌ.
٥- أَوْقَدْتُ مِصْبَاحًا قَوِيَّ النُّورِ.	٥- أَوْقَدْتُ مِصْبَاحًا نُورُهُ قَوِيٌّ.
٦- نَصَيْدٌ فِي بَرَكَةٍ كَثِيرَةِ السَّمَكِ.	٦- نَصَيْدٌ فِي بَرَكَةٍ سَمَكُهَا كَثِيرٌ.

البحث:

الكلمات: نافعٌ. وسابحاً. وغارقة. وشديدُ الحر. وقوي النور. وكثيرة السمك، في أمثلة القسم الأول كلها نعوت للأسماء التي قبلها، وإذا تأملت الجمل الأخيرة في أمثلة القسم الثاني وهي: ينفع. ويسبح. وتغرق. وحره شديد. ونوره قوي. وسمكها كثير، وجدتها تؤدي المعنى الذي أدته النعوت المفردة في القسم الأول، فهي إذاً نعوت للأسماء قبلها، وبالبحث في الأسماء التي قبل هذه الجمل تراها جميعاً نكرات.

وإذا تذكرت ما مرَّ بك في باب الحال، وتدبرت الأمثلة التي تقدمت هناك، علمت أن الحال كما تكون مفردة تكون جملة أيضاً، ولكن صاحبها لا يكون إلا معرفة، وبهذا يظهر لك الفرق بين جملة النعت وجملة الحال، فالأولى تكون بعد النكرات، والثانية تكون بعد المعارف.

### القاعدةُ

الجُمْلُ بعد النَكَرَاتِ صِفَاتٌ وَيَعَدُّ المَعَارِفُ أَحْوَالٌ.

## تمريبات

### (١)

ميّز النعت الحقيقي من السببي في العبارة الآتية:  
القاهرة مدينة عظيمة تُضارع كثيراً من المدن الأوربية في جمالها ورونقها. وقد زاد سكانها في الأيام الأخيرة زيادة عظيمة، وفيها كثير من الميادين الواسعة والحدائق الغناء، وإذا طفت في أنحائها وجدت قصوراً شامخاً بنيانها، ومساجد عالية قبائها. وأحياناً متسعة شوارعها، ووجدت مصانع. ومتاجر وعملاً وعمالاً. وفي كل شتاء ينزح إليها السياح الموسرون من الأقطار القارس بردها، فيقيمون ما شاءوا تحت سمانها الصافي أديمها، ويتمتعون بهوائها المعتدل الجميل.

### (٢)

عين ما في الجمل الآتية من النعوت والأخبار والأحوال:  
١- لا تزرُ أحداً والسماء مُمطرة، حتى لا تدخلَ عليه مبللَ الثياب، ملوث الحذاء، فإن ذلك عيب كبير.  
٢- الإمام العادل كالأب الحاني عليّ ولده، يعولهم صغاراً ويُرشدهم كباراً.  
٣- البرتقال فاكهة لذيذ طعمها، طيبة رائحتها، وهو من فاكهة الشتاء الطويلة البقاء.  
٤- الأماكن الهادئة خير للسكنى من الأماكن المملوءة بالجلبة والضوضاء.

### (٣)

ضع في كل مكان خال نعتاً مناسباً:

١- الهواء..... ناعش للأجسام.	٨- الهواء..... يثبط القويّ البدنية.
٢- الأكل..... يُتخم المعدة.	٩- الحذاء..... يضرُّ القدم.
٣- الماء..... مُضِرُّ شربه.	١٠- لا تأكل الطعام.....
٤- الطبيب..... يزيد المريض سَقماً.	١١- يُسر الآباء بالأبناء.....
٥- المناظر..... تشرح النفوس.	١٢- الأعلام.... تدل على الحزن.
٦- الأشجار..... تُظلل المارة.	١٣- لا تَسْكُن الأماكن.....
٧- يثق الناس بالتاجر.....	١٤- تُكرّم الشعوب رجالها.....

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

### (٤)

ضع في كل مكان من الأماكن الخالية منعوتاً مناسباً:

١- ..... الباسلون لا يهابون الحرب.	٦- ظهرت في السماء...كثيفة.
٢- الذهب..... نفيس.	٧- هبتت .... اقتلعت الأشجار.
٣- ..... الكثير يُطغي صاحبه.	٨- اشتريتُ.....جامحاً.
٤-..... الخربة مأوى البوم.	٩- نزل من السماء.... غزير.
٥- الزمردُ..... كريم أخضر.	١٠- الصديق.....محبوب.

### (٥)

كوّن جملاً تكون فيها الأوصاف الآتية نعوتاً:

طويل	كريمة طباعه	باسقة فروعها	سخي	كثير ماله
صادق	مؤثر كلامه	شجاع	نظيفة ملابسه	حسن هندامه
مهيب	مُشرقة	ساطع نوره	حالك ظلامه	عاليات

### (٦)

كوّن جملاً تكون فيها الأوصاف الآتية نعوتاً سببية:

عاقل	متألئ	شاهق	جميل	واسع
مذنب	مسافر	الغائب	المحسن	الفقير

### (٧)

حول في جمل مفيدة الأوصاف السببية الآتية إلى نعوت حقيقية:

شديد برده	متلاطم موجّه	لذيذ طعمه	نافع علمه
ضعيف نوره	مُلتفة أشجاره	مائلة أغصانه	مُفتحة نوافذها

### (٨)

كيف تُحول النعت المفرد المذكور في الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة، ثم

إلى المثني والجمع بنوعيه:

(عدوّ عاقل خير من صديق جاهل)

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

(٩)

حول النعوت المفردة في الجمل الآتية إلى جُمل وصفية:

١- مررتُ بحَيٍّ مزدحم بالسكان.	٤- سقيتُ كلباً لاهِثاً
٢- سمعتُ صوتاً مُطرباً.	٥- قليلُ مُدبِّرٍ خيرٍ من كثيرٍ مُبعَثٍ
٣- نالتُ مصرَ منزلةً عاليةً.	

(١٠)

حوّل الجمل الوصفية في العبارات الآتية إلى نعوت مفردة:

١- قابلتُ ولداً يَصيحُ.	٤- شاهدنا قِطاراً سيرُهُ سريع.
٢- سمعتُ خطيباً يؤثرُ في سامعيه.	٥- عَطفتُ على فقيرٍ نفسه عَفيفة.
٣- أحبُّ كلَّ عاملٍ يُتقنُ عمله.	٦- ركبتُ باخرةً غرَفُها جميلة.

(١١)

ما الذي تُحدثه من التغيير في الجمل الآتية لتجعل الأحوال التي بها نعوتاً:

١- جاءت البنت تضحك.	٣- ظهر النور ساطعاً.
٢- ركبت الحصان جامحاً.	٤- أبصرنا البرق يلُمع.

(١٢)

غير كل جملة من الجمل الآتية لتجعل الأخبار التي بها نعوتاً:

١- الحجرة نظيفة.	٣- الدرس مفهوم.
٢- الحديقة ناضرة أزهارها.	٤- الزهرة ناصعٌ بياضُها.

(١٣)

١. كوّن ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على نعت حقيقي، مع اختلاف المنعوت في التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع.
٢. كوّن ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على نعت سببي، مع اختلاف المنعوت في التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع.
٣. كون ثلاث جمل يكون النعت في الأولى جملة اسمية، وفي الثانية جملة فعلية و في الثالثة مفرداً.
٤. كون ثلاث جمل تكون الحال في الأولى جملة اسمية، وفي الثانية جملة فعلية و في الثالثة مفردةً

(١٤)

### تمرين في الإنشاء

صف المسجد الذي تصلي فيه ، وتعمد أن تأتي في موضوعك بكثير من  
النعوت ثم بيّن في جداول ما كان منها حقيقياً، وما كان سببياً، وما كان جملة.



التوكيد

الأمثلة:

١- حَادَثَنِي الوَازِيرُ نَفْسَهُ.	٧- نَجَحَ الأَخْوَانِ كِلَاهِمَا.
٢- قَابَلْتُ الوَازِيرَ نَفْسَهُ.	٨- ذَبَحْنَا الكَبْشَيْنِ كِلَيْهِمَا.
٣- كَتَبْتُ إِلَى الوَازِيرِ نَفْسِهِ.	٩- سَكَنَّا فِي المَنْزَلَيْنِ كِلَيْهِمَا.
٤- احْتَرَقَتِ الدَارُ كُلَّهَا.	١٠- رَأَيْتُ التَّمْسَاحَ التَّمْسَاحَ.
٥- قَرَأْتُ الكِتَابَ كُلَّهُ.	١١- حَضَرَ حَضَرَ الغَائِبُ.
٦- فَرَعْتُ مِنَ الأَعْمَالِ كُلِّهَا.	١٢- لا، لا أُخُونُ العَهْدَ.
	١٣- أَنْتَ المَلُومُ أَنْتَ المَلُومُ.

البحث:

إذا قلت: حادثني الوزير فقد يستعظم السامع ذلك، لأن محادثة الوزراء ليست من الأمور الهينة، وربما يتوهم أن الذي حادثك هو وكيله، أو أمين سيره أو رجل آخر من مساعديه، وأنت ذكرت لفظ الوزير سهواً، أو قصدت به شخصاً آخر ممن أسلفنا، فإذا أردت ألا يتسرب مثل هذا التوهم إلى ذهن السامع فاذكر كلمة (نفسه) بعد لفظ الوزير، وقل: حادثني الوزير (نفسه) على نحو ما في المثال الأول، فإنك إن فعلت ذلك تأكد المعنى الحقيقي، ولم يبق هناك مجال للتوهم، ومن أجل ذلك تسمى كلمة (نفسه) في الأمثلة الثلاثة توكيداً، ويسمى اللفظ السابق وهو الوزير مؤكداً، ومثل كلمة النفس فيما تقدم كلمة (عين).

وإذا قلت: احترقت الدار فقد يستعظم السامع ذلك أيضاً، ويقول في نفسه: لعل الذي احترق في الدار أثاثها، أو أبوابها، أو غرفة من غرفها، ويتوهم أنك ذكرت لفظ الدار سهواً، فإذا أردت أن تدفع عنه مثل هذا الوهم فزد كلمة (كلها) وقل: (احترقت الدار كلها) على نحو ما في المثال الرابع، فبذلك يتأكد المعنى الحقيقي عند السامع ولا يبقى له في الفهم مذهب آخر يذهب إليه، ومن أجل ذلك يسمى لفظ (كل) في الأمثلة الثلاثة الثانية توكيداً أيضاً، ويؤكد بها عند إرادة

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

الشمول والعموم، ومثلها في ذلك كلمة (جميع).  
وإذا قلت: نجح الأخوان فقد يستكثر السامع ذلك، ويظنُّ أن الذي نجح هو أحدهما، فإذا أردت أن تدفع عنه هذا الظن فقل: (نجح الأخوان كلاهما) ليتأكد المعنى الذي أردت ولذلك تسمى كلمة (كلا) توكيداً وهي لإفادة الشمول ككل وجميع، ولا يؤكد بها إلا المثنى المذكر، في المعنى والتوكيد كلمة (كلتا) غير أن هذه للمثنى المؤنث.

ولما كانت ألفاظ التوكيد الستة التي مرت بك وهي النفس، والعين، وكل، وجميع، وكلا، وكلتا. توافق الأسماء المؤكدة بها في المعنى وتخالفها في اللفظ. سمي التوكيد بها توكيداً معنوياً.

وبالبحث في ألفاظ التوكيد المعنوي جميعها التي تراها في الأمثلة المتقدمة وفي جميع الأمثلة الأخرى تجد أولاً أنها تتبع المؤكد في إعرابه، وثانياً أن كل لفظ منها يشتمل على ضمير يطابق المؤكد في تذكيره وتأنيته، وفي إفراجه وتثنيته وجمعه.

انظر إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة، تجد ألفاظاً مكررة هي (التمساح) وهو اسم و (حضر) وهو فعل، و(لا) وهو حرف، و(أنت الملووم) وهي جملة، وإذا بحثت في سبب هذا التكرار، لم تجد سوى أن المتكلم أراد أن يؤكد اللفظ الذي ظن أن السامع قد يفهم منه خلاف المقصود، ولذلك يسمى كل لفظ من الألفاظ المكررة هنا توكيداً، ولما كان التوكيد في هذه الأمثلة لم يحصل إلا بتكرار اللفظ وإعادته، سُمي التوكيد هنا لفظياً وهي كالتوكيد المعنوي في أنه يتبع ما قبله في إعرابه.

### القاعدةُ

التَّوَكِيدُ: تَابِعٌ يُذَكِّرُ فِي الْكَلَامِ لِدَفْعِ مَا قَدْ يَتَوَهَّمُهُ السَّامِعُ مِمَّا لَيْسَ مَقْصُوداً وَهُوَ نَوْعَانِ: مَعْنَوِيٌّ وَلَفْظِيٌّ.

التوكيد المعنوي يكون بألفاظ هي: النفس، والعين، وكل، وجميع، وكلا وكلتا، ويجب أن يتصل كل منها بضمير يطابق المؤكد.

التوكيد اللفظي يكون بإعادة اللفظ اسماً أو فعلاً، أو حرفاً، أو جملةً.

## توكيد الضمير المتصل والمستتر

### الأمثلة:

١- قُمْتُ أَنَا بِالوَاجِبِ.	٧- أُسْرِجُ أَنَا الْفَرَسَ.
٢- مَا جَاءَكَ أَنْتَ أَحَدٌ.	٨- افْتَحَ أَنْتَ النَّافِذَةَ.
٣- سَلَّمْتُ عَلَيْهِ هُوَ.	٩- فَرِيدٌ قَرَأَ هُوَ الْكِتَابَ.
* * *	
٤- دُهَشْنَا نَحْنُ أَنْفُسَنَا.	١٠- أُسْرِجُ أَنَا نَفْسِي الْفَرَسَ.
٥- ذُعِرْتَ أَنْتَ نَفْسَكَ.	١١- افْتَحَ أَنْتَ نَفْسَكَ النَّافِذَةَ.
٦- جَبِنُوا هُمْ أَنْفُسَهُمْ.	١٢- فَرِيدٌ قَرَأَ هُوَ نَفْسَهُ الْكِتَابَ.

البحث:

التاء من قمتُ، والكاف من جاءك، والهاء من عليه، في الأمثلة الثلاثة الأولى، كلها ضمائر متصلة، وقد أكد كل منها توكيداً لفظياً بضمير رفع منفصل، ولو تدبرت الضمائر المتصلة جميعها على اختلاف أنواعها، سواء أكانت في محل رفع، أم في محل نصب، أم في محل جر، لوجدتها تؤكد توكيداً لفظياً بضمائر الرفع المنفصلة.

والضمائر (نا) من دُهَشْنَا، والتاء من ذُعِرْتَ، والواو من جَبِنُوا، في الأمثلة الثلاثة الثانية، كلها ضمائر رفع متصلة، وقد أكد كل منها توكيداً معنوياً بالنفس أو العين، لوجدتها لا تؤكد هذا التوكيد إلا بعد توكيدها بالضمائر المنفصلة. تأمل الضمائر المستترة في الأمثلة الباقية، تجد حكمها في التوكيد اللفظي، وكذلك في التوكيد المعنوي بالنفس والعين، حكم الضمائر المتصلة المتقدمة.

### القاعدة

الضمائر المتصلة والمستترة تؤكد توكيداً لفظياً بضمائر الرفع المنفصلة. لا تؤكد ضمائر الرفع المتصلة والمستترة بالنفس والعين إلا بعد توكيدها بضمائر الرفع المنفصلة.

## تمريبات

### (١)

عيّن في العبارات الآتية التوكيد والمؤكد واشكُلهما، وميز التوكيد اللفظي من التوكيد المعنوي.

- ١- يُثني الناس جميعهم على العامل المُجد.
- ٢- المُلْكُ كله لله.
- ٣- تفقدتُ أنا نفسي أشجارَ البستان، فوجدتها جميعاً مثمرة.
- ٤- أطع والديك كليهما، واعطف على إخوتك جميعهم.
- ٥- إياك إياك النميمة.
- ٦- عاد الرسول عينه يحمل البشرى.
- ٧- ركبْتُ الزورق عينه مع صديقيّ كليهما.
- ٨- أجدل. أجدل. أجدل سيلقى الجاني جزاءه.
- ٩- قطعنا نحن أنفسنا الطريق كله مشياً.
- ١٠- باع المسافر داريه كليهما وقبض الثمن كله.
- ١١- واسيته أنا نفسي أكثر مما واساه أخواه أنفسهما.
- ١٢- غربت غربت الشمس.
- ١٣- حذارٍ حذارٍ من الإهمال.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

### (٢)

ضع في كل مكان من الأماكن الخالية توكيداً معنوياً مناسباً، واضبط آخره

بالشكل:

١- تَلَفَ الأثاث.....	٦- أخوك .... هو الذي نَقَلَ الخبر
٢- بعث ثمر البستان.....	٧- اشتريت الحصانين.....
٣- أبوه وأخوه..... يعطِفان عليه.	٨- العقلاء..... يكرهون الشفاق.
٤- احفظ عينيك..... من وهج الشمس.	٩- زارنا المدير.....
٥- احترق الحطب.....	١٠- أنت..... الذي بدأت الشرَّ

### (٣)

ضع مؤكداً مناسباً في كل مكان من الأماكن الخالية في الجمل الآتية:

١- ..... أنفسهم لا يُحبونه.	٧- ..... كلتاها ملوثتان بالمداد
٢- ..... كلها نظيفة.	٨- ..... الصدق يا فتى.
٣- ..... دع اللهو إن الوقت ثمين.	٩- أحسن إلى..... كليهما
٤- انطفأت..... كلها	١٠- عاود المريض..... عينه.
٥- ..... كلتاها مُغْرورقتان بالدموع	١١- ..... أعينهما لم تثمرا.
٦- ..... لا أفشي سرَّ الصديق.	١٢- قرأتُ..... كله إلا صفحتين.

### (٤)

كوّن جملاً تجيء فيها الألفاظ الآتية مؤكدة توكيداً معنوياً بحيث تقع الألفاظ

مرة مرفوعة، ومرة منصوبة، ومرة مجرورة:

الحاكم	المسافرون	البُسُطُ الشرقية	الفتاة المهذبة
الجوادان	الشجرتان	الرجال الموسرون	القاضي

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

### (٥)

صُغ من الجملة (لا ينتصر الباطل) أربعة أمثلة لتوكيد الاسم والفعل والحرف والجملة توكيداً لفظياً.

### (٦)

أكد ما في الجمل الآتية من الضمائر المتصلة والمستترة توكيداً لفظياً:

١- أكتبوا.....	٦- أتتنا.....الأخبار.
٢- اذهب.....إلى البستان.	٧- لم يُسلم عليه..... أحد.
٣- من أنبأكم.....بهذا.	٨- زارني..... رسول الأمير.
٤- سأسافر..... إلى لبنان.	٩- سنجلس.....تحت الشجرة.
٥- رتبني.....المائدة.	١٠- دع.....المزاح.

### (٧)

أكد ما في الجمل الآتية من ضمائر الرفع المتصلة والضمائر المستترة توكيداً معنوياً بالانفاس أو العين:

١- اجلس.....حيث أجلس.	٦- أسرجا..... الخيل.
٢- عودوا..... المريض.	٧- أقلم.....أشجار الحديقة.
٣- تعوّدي.....الحلم.	٨- خرج محمد وعاد.....بعد ساعة.
٤- أدرسن..... التدبير المنزلي.	٩- نتولى.....تنسيق البستان.
٥- اشتريت..... أثاث المنزل.	١٠- هل سمعتم.....هذه القصة؟

### (٨)

كوّن ثلاث جمل يجيء فيها المثنى مؤكداً بكلاً أو كلتا بحيث يكون في الأولى مرفوعاً، وفي الثانية منصوباً، وفي الثالثة مجروراً.

### (٩)

كوّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على توكيد بالانفاس أو العين، ويكون المؤكد في الأولى جمع مذكر سالماً، وفي الثانية جمع مؤنث سالماً، وفي الثالثة جمع تكسير.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

(١٠)

كَوْنُ ثلاثِ جملٍ تشتملُ كلَّ منها على توكيدٍ بكلِّ أو جميعٍ، ويكونُ المؤكِّدُ في الأولى مفرداً، وفي الثانية جمعُ مذكرٍ سالماً، وفي الثالثة جمعُ مؤنثٍ سالماً.

(١١)

- ١- كَوْنُ جملةٍ فيها ضميرٌ رفعٍ متصلٍ مؤكِّدٌ توكيداً لفظياً.
- ٢- كَوْنُ جملةٍ فيها ضميرٌ نصبٍ متصلٍ مؤكِّدٌ توكيداً لفظياً.
- ٣- كَوْنُ جملةٍ فيها ضميرٌ جرٍ متصلٍ مؤكِّدٌ توكيداً لفظياً.
- ٤- كَوْنُ جملةٍ فيها ضميرٌ مستترٌ متصلٍ مؤكِّدٌ توكيداً لفظياً.

(١٢)

كَوْنُ جملتين تشتملُ كلَّ منها على ضميرٍ رفعٍ مؤكِّدٍ بالنفسِ أو العينِ ويكونُ الضميرُ في الأولى متصلاً، وفي الأخيرة مستتراً.

(١٣)

أ- نموذج:

نَظَفْتُ يَدَاهُ كِلْتَاهُمَا.

نظفت- نظف فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء علامة التانيث.  
يداه- يدا فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني، وهو مضاف والضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.  
كلتاها- كلتا توكيد للاسم المثني قبله مرفوع وعلامة رفعه الألف وهو مضاف والضمير بعده مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

ب- أعرب الجمل الآتية:

قال تعالى

﴿ فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتَلَا ۗ ﴾ (٢٤) المائدة: ٢٤

﴿ إِنَّ أَحْسَنَكُمْ أَحْسَنُكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ ۗ ﴾ (٧) الإسراء: ٧

﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۗ ﴾ (٣٠) الحجر: ٣٠

﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۗ ﴾ (٥٧) العنكبوت: ٥٧

## العطف

### الأمثلة:

- ١- نَضِجَ الخَوْخُ والعِنْبُ.
  - ٢- أَكَلْتُ الخَوْخَ والعِنْبَ.
  - ٣- هذا شَجَرُ الخَوْخِ والعِنْبِ.
  - ٤- ترعدُ السماءُ وتُبرقُ.
  - ٥- يَخَافُ الأطفالُ من أن تُرعدَ السماءُ وتُبرقَ.
  - ٦- إن تُرعدِ السَّمَاءُ وتُبرقِ فلنَ نَخْرُجَ.
- البحث:

انظر إلى الأمثلة السابقة تجد كلاً منها يشتمل على لفظين تتوسط بينهما واو تُفيد اشتراكهما في الحكم، وانظر هذين اللفظين تجدهما في الأمثلة الثلاثة الأولى اسمين، وفي الثلاثة الثانية فعلين، ويسمى اللفظ الذي بعد الواو معطوفاً أو عطفًا، واللفظ الذي قبلها معطوفاً عليه، أما الواو فتسمى حرفَ العطف أو أداته.

وإذا تأملت المعطوف في جميع الأمثلة المتقدمة جميعها، وكذلك في كل مثال آخر وجدته يتبع المعطوف عليه في إعرابه رفعاً ونصباً وجرّاً وجزماً، ولذلك يسمى المعطوف تابعاً والمعطوف عليه متبوعاً. وهناك حروف أخرى غير الواو يُعطف بها، وهي الفاء. وثم. وأو. وأم. ولا. وبَل. ولكن. وحتى. وسنشرح معانيها فيما يأتي.

### القاعدة

العطف: تابعٌ يتوسط بينه وبين متبوعه أحدُ هذه الحروف وهي: (الواو، والفاء، وثَمَّ، وأو، وأم، ولا، وبَل، ولِكن، وحتى).

## معاني حروفِ العطف

### الأمثلة:

١. تولى الخلافة أبو بكر و عمر
٢. صلى الإمام و المأموم
٣. يحب الله الأتقياء والأولياء

\*\*\*

١. دَخَلَ المدرسُ فَوَقَّفَ الطلابَ.
٢. حَكَمَ مصرَ إسماعيلُ فَتَوَفَّقُ.
٣. رَأَى أبوكَ فَحَيَّانَا.

\* \* \*

١. ماتَ الرَّشِيدُ ثُمَّ المَأْمُونُ.
٢. زَرَعْنَا القُطْنَ ثُمَّ جَنَيْنَاهُ.
٣. يَنْقُضِي الصَّيْفُ ثُمَّ يَعُودُ.

البحثُ:

انظر الأمثلة الثلاثة الأولى تجد أداة العطف في كل منها هي الواو، وتأمل المعطوف والمعطوف عليه فيها تجد أنهما لم يتقيدا بترتيب، فقد يكون المعطوف متأخراً عن المعطوف عليه في الزمن كما في المثال الأول، وقد يكون سابقاً له كما في المثال الثاني، وقد يكون مصاحباً له كما في المثال الثالث فالواو إذاً لا تفيد ترتيباً بين المعطوف والمعطوف عليه، وإنما تدل على محض اشتراكهما في الحكم.

انظر الأمثلة الثلاثة الثانية تجد أداة العطف في كل منها هي الفاء، وتأمل المعطوف والمعطوف عليه في كل مثال تجد المعطوف دائماً يأتي عقب

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

المعطوف عليه من غير تراخ في الزمن، ولو تأملت أمثلة العطف بالفاء جميعها لوجدتها كذلك، ومن هنا كانت الفاء تفيد الترتيب والتعقيب.

تأمل الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد أداة العطف في كل منها هي ثم، ولو تأملت المعطوف والمعطوف عليه فيها وفي كل مثال آخر يردُّ عليك لوجدت ترتيباً بينهما، ولكنه ترتيب مع تراخ في الزمن ومن أجل ذلك لا يعطف بثم إلا عند إرادة الترتيب والتراخي.

أما حروف العطف الباقية فقد يطول شرحها إذا سلطنا الطريق المتقدمة في البيان، ولذلك نلجأ إلى الإجمال فنقول:

أو- وهي للتخيير أو الشك.	فتقول: خذ ورداً أو بنفسجاً.
	وتقول: نقل الخبر عليّ أو فريداً.
أم- وهي لطلب التعيين	فتقول: أتفاحاً أكلت أم بُرتقالاً.
لا- وهي لنفي الحكم عن المعطوف	فتقول: حصدنا القمح لا الشعير.
بل- وهي للإضراب	فتقول: لا تجلب قلماً بل قلمين.
لكن- وهي للاستدراك	فتقول: ما جاء السيد لكن خادمة.
حتى- وهي للغاية	فتقول: فرّ الجنود حتى القائد.

### القاعدة

حروف العطف تسعة، الواو للعطف. والفاء للترتيب والتعقيب، وثم للترتيب، مع التراخي، وأو للشك أو التخيير، وأم لطلب التعيين، ولا للنفي وبل للإضراب، ولكن للاستدراك، وحتى للغاية.

## واو العطف و واو المعية

### الأمثلة:

١- سبرتُ وطلوع الفجرِ.	٣- تَخَاصَمَ أحمدُ وحَسَنٌ.
٢- حَضَرَ محمدٌ و غُرُوبُ الشَّمْسِ.	٤- اشْتَرَكَ مَحْمُودٌ وَنَجِيبٌ.
٥- سافرَ إبراهيمُ وخالدُ أو وخالدُ	٦- نامَ الطُّفْلُ والمرضِعُ أو المرضعُ

البحث:

تأمل المثالين الأولين من الأمثلة المتقدمة تجد أن الاسم الذي بعد الواو فيهما منصوب غير تابع لما قبله في الإعراب، فما السبب في ذلك أليست الواو هنا واو العطف؟ نعم الواو هنا غير عاطفة، لأن العاطفة تقتضي اشتراك المعطوف عليه في نسبة الحكم إليهما كما تقدم، والاشتراك هنا غير موجود لأن السير لا يمكن أن يصدر من طلوع الفجر، والحضور لا تصح نسبته إلى الغروب، وإذا لم تكن هذه الواو عاطفة فماذا تكون إذاً؟ إنا لو تدبرنا معنى المثالين لوجدنا الواو بمعنى (مع) في كل منهما، فهي واو تفيد المصاحبة والمعية، والاسم بعدها يكون منصوباً دائماً على أنه مفعول معه.

وإذا تأملت المثالين الثانيين وجدت هناك اشتراكاً في الحكم بين الاسم الذي بعد الواو والاسم الذي قبلها، ووجدت ثاني الاسمين تابعاً لأولهما في إعرابه، فالواو التي بينهما إذاً هي واو العطف المعروفة لك، ولا يمكن أن تكون واو المعية، لأن كلاً من الفعلين تخاصم واشترك لا يمكن صدوره من واحد. بل لا بد من صدوره من متعدد، فلو كانت الواو للمعية لكان معنى ذلك أن الفعل الذي لا يصدر إلا من متعدد صادرٌ من واحد، وهذا غير معقول.

وإذا تدبرت المثالين الأخيرين وجدت الفعل في كل منهما يصح أن يكون واقعاً من الشخصين معاً، كما يصح أن يكون واقعاً من أولهما بمصاحبة الثاني،

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

وعلى الوجه الأول تكون الواو عاطفة، والاسم الثاني مرفوعاً بالتبعية، وعلى الثاني تكون الواو للمعية والاسم الثاني منصوباً على أنه مفعول معه.

### القاعدةُ

واو العطفِ تُفيدُ اشتراكَ ما قبلها وما بعدها في نسبةِ الحُكمِ إليهما، والاسمُ بعدها يكونُ تابعاً لما قبله في إعرابه.

واو المعيةِ لا تُفيدُ اشتراكَ ما قبلها وما بعدها في الحكم بل تدل على المصاحبة، والاسمُ بعدها يكونُ منصوباً دائماً على أنه مفعولٌ معه.

تتعينُ الواوُ للمعية إذا كان هناك مانعٌ من العطفِ.

تتعينُ الواوُ للعطفِ بعدَ ما لا يتأتى وقوعه إلا من مُتعددٍ.

إذا صح العطفُ ولم يجبَ جاز أن تكون الواوُ للعطفِ وأن تكون للمعية.

### تمريبات

#### (١)

بيِّن المعاني المختلفة المستفادة من اختلاف حروف العطفِ في الجمل الآتية:

١- باع الفلاح الشعيرَ والقمحَ.	٥- أشعيراً باع الفلاح أم قمحاً
٢- باع الفلاح الشعيرَ فالقمحَ.	٦- باع الفلاح الشعيرَ لا القمحَ.
٣- باع الفلاح الشعيرَ ثم القمحَ.	٧- لم يبيع الفلاح الشعيرَ بل القمحَ.
٤- باع الفلاح الشعيرَ أو القمحَ	٨- ما باع الفلاح الشعيرَ لكن القمحَ

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

### (٢)

بيّن في أي الجمل الآتية تتعين الواو للعطف، وفي أيها تتعين للمعية، وفي أيها يجوز الأمران:

١- تعانق خالدٌ وأخوه	٦- مشينا والظلام.
٢- قرأ محمد والمصباح.	٧- سار الطالب والكتاب.
٣- اختلف التاجر و وكيله.	٨- نجحت سعاد وأختها.
٤- جلستُ والقمر.	٩- نام أخي وظل الشجرة.
٥- جاء السيد وخادمه.	١٠- ركب السفينة عليّ وصديقه.

### (٣)

وسّط حروف العطف بالتعاقب بيّن لفظي الأبواب والشبابيك، وانطق بهما مرفوعين، ثم منصوبين، ثم مجرورين في جمل مفيدة:

### (٤)

ضع حرف عطف ملائماً بيّن كل معطوف ومعطوف عليه في الجمل الآتية:

١- أتفاحاً أكلتُ..... عنباً.	٧- ما قابلته..... قابلت وكيله.
٢- هزنا الشجرة..... سقط ثمرها.	٨- بذر الحبّ..... حصد.
٣- قرأتُ الكتاب..... فهمته.	٩- ما قرأ الكتاب كله..... بعضه.
٤- كلّ الفاكهة ناضجة..... الفجة.	١٠- أكل الفاكهة..... قشرها.
٥- باع عقاره..... منزله.	١١- أنت فعلت هذا ..... الخادم؟
٦- خسر التاجر كل شيء..... شرفه.	١٢- قدّمتُ إليه الطعام..... أكله.

### (٥)

ضع معطوفاً ملائماً بعد كل حرف من حروف العطف في الجمل الآتية:

١- بنى الأمير قصرأً و.....	٦- قشرت التفاح و.....
٢- اشتريت حصاناً ثم.....	٧- دخل الأمراء ف.....
٣- أخاتماً اشتريت أم.....	٨- طلينا أبواب المنزل لا.....
٤- ما غرست نخلاً لكن.....	٩- ذهب الخادم لا.....
٥- لا تسألني سؤالاً بل.....	١٠- خرج من في الدار حتى.....

(٦)

ضع معطوفاً عليه في الأماكن الخالية من الجمل الآتية:

- ١- ..... القصيدة وأنشدها.
- ٢- استقبل الرئيس..... فالعلماء.
- ٣- ما زرتُ..... لكن أسوان.
- ٤- ما مشيت..... بل ميلين.
- ٥- أرسلت إليه..... ثم رسولاً.
- ٦- لبيتُ عندنا..... أو بعض يوم.
- ٧- أ..... تسافر أم بعد غد.
- ٨- عاشر..... لا الأشرار.

(٧)

- ١- استعمل كل حرف من حروف العطف التسعة في جملة مفيدة.
- ٢- كوّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على واو تتعين للعطف في الأولى، وللمعية في الثانية، و الثالثة تصح للثنتين.

(٨)

تمرين في الإعراب

- أ- نموذج:
- رأيت الأسد لا النمر.
- رأيت- رأى من رأيت فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
- الأسد- مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لا- حرف عطف مبني على السكون.
- النمر- معطوف على الأسد منصوب بالفتحة الظاهرة.
- ب- أعرب الجملتين الآتيتين:
- لا يتفق المؤمنون والكافرون
- بعث الله الرسل و الأنبياء؟
- أكتب الفقه قرأت أم كتاب الحديث ؟

البدل

الأمثلة:

١- حَضَرَ أَخُوكَ حَسَنٌ.	٤- تَهَشَّمُ أَبُو الْهَوْلِ أَنْفَهُ.
٢- عَامَلْتُ التَّاجِرَ خَلِيلًا.	٥- قَضَيْتُ الدَّيْنَ ثَلَاثَةَ.
٣- أَصَغَيْتُ إِلَى الْخَطِيبِ عَلِيًّا.	٦- نَظَرْتُ إِلَى السَّفِينَةِ شِرَاعَهَا.
* * *	
٧- تَضَوَّعَ الْبِسْتَانُ أُرَيْجُهُ.	
٨- سَمِعْتُ الشَّاعِرَ إِِنْشَادَهُ.	
٩- عَجِبْتُ مِنَ الْأَسَدِ إِقْدَامِهِ.	

البحث:

إذا نظرت إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة، رأيت كل واحدة منها مسبوقة بكلمة لم تُقصد لذاتها، وإنما أتت بها تمهيداً للكلمة التي تليها، فإنك إذا قلت: (حضر أخوك حسن) لم يكن ذكر الأخ مقصوداً لذاته، وإنما المقصود بالذكر هو حسن وقد ذُكرت كلمة الأخ تمهيداً لما بعدها، ليكون الكلام أقوى في نفس السامع، لأنك تنسب فيه الحضور إلى حسن مرتين، مرة باعتبار أنه أخ، ومرة بذكر اسمه، ومثل ذلك يقال في بقية الأمثلة، وتسمى كل كلمة من الكلمات الأخيرة: حسن، خليلاً..... (بدلاً) كما يسمى كل اسم من الأسماء المذكورة قبلها (مبدلاً منه).

وإذا وازنت بين البدل والمبدل منه في الأمثلة الثلاثة الأولى، رأيتهما متساويين في المعنى ومتطابقين، ولذلك يسمى البدل فيها (بدلاً مطابقاً).

وإذا وازنت بين البدل والمبدل منه في الأمثلة الثلاثة الثانية، رأيت أن البدل بعض من المبدل منه، ولذلك يُسمى البدل فيها بدلاً بعض من كل.

أما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، فإن البدل فيها ليس مطابقاً لما قبله، ولا بعضاً منه وإنما هو مُنطَوِّرٌ تحت المبدل منه وليس جزءاً منه، ولهذا يسمى البدل في

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

هذه الأمثلة (بدل اشتمال).

وبالتأمل في البديل والمبدل منه في الأمثلة السابقة جميعها وما يُشابهها، ترى أن البديل يتبع المبدل منه في إعرابه، وأن بدل البعض وبدل الاشتمال يجب أن يتصل كل منهما بضمير يطابق المبدل منه.

### القاعدةُ

البديل: تابعٌ مُمهّد له بذكر اسم قبله غير مقصودٍ لذاته، وهو أنواع: بدل مُطابقٌ، وبدل بعض من كل وبدل اشتمال. يجب في بدل البعض والاشتمال أن يتصل كل منهما بضمير يعودُ على المبدل منه.

## تمريّات

### (١)

ميز البديل والمبدل منه وعين نوع البديل في كل جملة من الجمل الآتية:

- ١ . كانت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها حُجة في رواية الحديث.
- ٢ . كان أبو حامد الغزالي من أكبر رجال الدين في القرن الخامس من الهجرة.
- ٣ . اكتمل المسجد منارته.
- ٤ . ذهب السياح أكثرهم لزيارة وادي الملوك مقابرهم.
- ٥ . ذهبت إلى الجيزة فرأيت التمثال العظيم أبا الهول وتسَلَقْتُ الهرم الأكبر نصفه.
- ٦ . أعجبتنا المدينة أبنيتها وسرتنا الشوارع نظافتها.
- ٧ . تمزقَ الكتاب غِلافه.
- ٨ . قَطَفْنَا الكرمَ عنبه وأغلقنا البستان بابَه.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

### (٢)

ضع بدلاً مناسباً في الأماكن الخالية من الجمل الآتية:

١- احترقت الدار.....	٦- سلخ الجزار الشاة.....
٢- بعث الشجرة.....	٧- أعجبنا البحر.....
٣- نَعَشْتِنَا القرية.....	٨- نَفَعْنَا الواعظ.....
٤- شجانا البلبل.....	٩- تمتعت بالبستان.....
٥- ضايقتني الصيف.....	١٠- تَلَأَلَت السماء.....

### (٣)

ضع مُبدلاً منه ملائماً في الأماكن الخالية من الجمل الآتية:

١- جَفَت.....مدادها.	٧- انكسر.....زجاجُهُ.
٢- خَرَج.....أكثرهم.	٨- جُرِح.....ساعده.
٣- أعجبني.....فِيضانه.	٩- سَرَتْنِي.....صفاؤها.
٤- نَفَعْنِي.....نصحه.	١٠- وَسِعْنِي.....عفوه.
٥- سَقَطَت.....سقفها.	١١- ضَعَف.....نوره.
٦- اتسعت.....شوارعها.	١٢- مشيتُ.....نصفه.

### (٤)

كوّن جملاً تشتمل كل واحدة منها على بدل ومُبدل منه يختاران من الكلمات

الآتية، مع مراعاة المناسبة في الاختيار:

الشباك	النحلة	عَمَرُو	اللص	أمانته
الصّدِّيق	ريشه	النمر	مُراوغته	الإمام
رجاجُهُ	الثعلب	بلحها	الطائر	جرائمته
الكلب	جلده	الفتاح	أبو حنيفة	أبو بكر

(٥)

١. إيت بثلاثة أمثلة للبدل المطابق، بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجروراً.
٢. إيت بثلاثة أمثلة لبدل البعض بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجروراً.
٣. إيت بثلاثة أمثلة لبدل الاشتمال بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجروراً.

(٦)

تمرين في الإعراب

أ- نموذج:

سطع القمر نُورُهُ

سطع- فعل ماض مبني على الفتح.

القمر- فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

نوره- نور بدل اشتمال من القمر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف والهاء ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

ب- أعرب الجمل الآتية:

قال تعالى :

١. ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾ البقرة: ٢١٧

٢. ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ ﴾ آل عمران: ٩٧

٣. ﴿ ذَلِكَ أَنْكَرَ لَأَرْبَابٍ فِيهِ ﴾ البقرة: ٢

٤. جاء الخليفة أبو حفص عمر

## أدوات الاستفهام والجواب

### (١) الهمزة وهل

#### الأمثلة:

١- أَطَلَعَتِ الشَّمْسُ؟	١- هَلْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ؟
٢- أَعَادَ الرَّسُولُ؟	٢- هَلْ عَادَ الرَّسُولُ؟
٣- يَلِينُ الْحَدِيدُ فِي النَّارِ؟	٣- هَلْ يَلِينُ الْحَدِيدُ فِي النَّارِ؟
٤- أَعَلَيْي مَسَافِرٌ أَمْ حَسَنٌ؟	٤- هَلْ عَلَيَّ مَسَافِرٌ؟
٥- أَرَاكِبًا جِئْتَ أَمْ مَاشِيًا؟	٥- هَلْ جِئْتَ رَاكِبًا؟
٦- أَصَبَاحًا حَضَرْتَ أَمْ مَسَاءً؟	٦- هَلْ حَضَرْتَ صَبَاحًا؟

البحث:

إذا تأملت الجمل في الأمثلة المتقدمة، وجدت المتكلم في كل منها يستفهم عن أمر لم يعرفه، ويطلب من السامع أن يُعلمه به، والذي أفاد الاستفهام في جمل القسم الأول هو الهمزة، والذي أفاده في جمل القسم الثاني هو هل، ولذلك يسمى كل من الهمزة وهل أداة استفهام، ولكن ألا يوجد فرق بين الاستفهام بالهمزة والاستفهام بهل؟ بلى، فإنك إذا تأملت أمثلة القسم الأول حيث أداة الاستفهام هي الهمزة، وجدت المتكلم تارة يجهل مضمون الجملة ولكنه يجهل واحداً من شيئين أو أشياء ويسأل عن تعيينه، كما في الأمثلة الثلاثة والثانية، ويكون الجواب في الحالة الأولى بنعم، أو جَير، أو أجل، إن أريد الإثبات، وبلا إن أريد النفي، أما في الحالة الثانية فيكون الجواب بالتعيين لا غير فيقال في الجواب عن المثال الرابع: عليٌّ مثلاً.

أما أمثلة القسم الثاني حيث أداة الاستفهام هي هل، فالاستفهام فيها إنما هو عن مضمون الجملة، ولذلك يكون الجواب هنا كالجواب عن الاستفهام بالهمزة في حالتها الأولى.

#### القاعدة

يُستفهم بالهمزة وهل عن مضمون الجملة، ويكون الجواب بنعم، أو أجل، إن أريد الإثبات. وبلا إن أريد النفي.

يُستفهم بالهمزة أيضاً عن واحدٍ من شيئين أو أشياء، ويكون الجواب حينئذٍ بالتعيين لا غير.

(٢) بقية أدوات الاستفهام

الأمثلة:

١- مَنْ هَذَا الرَّجُلُ؟	٥- مَتَى يَجْنَى الْقَطْنُ؟
٢- مَنْ اخْتَطَّ مَدِينَةَ بَغْدَادِ؟	٦- مَتَى يُزْرَعُ الْقَصَبُ؟
٣- مَا الَّذِي بِيَدِكَ؟	٧- أَيْنَ دَارُكُمْ؟
٤- مَا تَفْعَلُ بِمِبرَاتِكَ؟	٨- أَيْنَ يَجْتَمِعُ إِخْوَانُكُمْ؟

البحث:

تأمل الجمل في الأمثلة المتقدمة جميعها تجدها استفهامية، لأن المتكلم يطلب في كل منها العلم بشيء يجهله. وإذا تأملت ما وقعت عليه أدوات الاستفهام في الأمثلة المتقدمة وكذلك في كل مثال آخر وجدت (من) لا تقع إلا على العقلاء و(ما) لا تقع إلا على غيرهم، ووجدت متى تقع على الزمان دائماً، وأين تقع على المكان دائماً. وهناك غير ما تقدم أدوات أخرى للاستفهام، منها كيف. وكم. وأي. فكيف يُسأل بها عن الحال نحو كيف أنت؟ وكم يسأل بها عن العدد نحو كم حجرة في المنزل؟ وأي يسأل بها عن جميع ما تقدم، فيسأل بها عن الزمان والمكان، والحال، والعافل وغير العافل. بحسب ما تضاف إليه فيقال: أي رجل هذا؟ وأي الحصانين ركبت؟ أما الجواب عن ما تقدم جميعاً فيكون بتعيين المسؤول عنه.

القاعدة

للاستفهام أدوات أخرى غير الهمزة وهل. ومن أشهرها ما يأتي:

من: ويسأل بها عن العقلاء.

ما: ويسأل بها عن غير العقلاء.

متى: ويسأل بها عن الزمان.

أين: ويسأل بها عن المكان.

كيف: ويسأل بها عن الحال.

كم: ويسأل بها عن العدد.

أي: ويسأل بها عما تقدم جميعاً؟

إذا كانت أداة الاستفهام في الجملة واحدة من الأدوات السبع المذكورة

هنا، كان الجواب بتعيين المسؤول عنه.

## الاستفهام والنفي معاً

### الأمثلة:

- ١- ألم ترَ حَدِيقَتَنَا؟
- ٢- ألا تُحِبُّ الإِقَامَةَ فِي الْقَرْي؟
- ٣- أليسَ التمرَ عِمَادَ الثَّرْوَةِ فِي الْعِرَاق؟
- ٤- أليست بَابِلُ مَهْبِطِ السُّيَاحِ؟

البحث:

إذا تأملتَ الجملَ السابقة وجدت كل واحدة منها قد جمعت بين الاستفهام والنفي، ولما كان كل استفهام يستدعي جواباً كانت الجمل المتقدمة محتاجة إلى جواب، غير أن الجواب هنا وكذلك في الجمل الاستفهامية المنفية جميعاً يكون بلفظ (بلى) إن أُريد الإثبات ولفظ نعم إن أُريد النفي، فإذا أُجبت عن الجملة الأولى مثلاً بلفظ بلى، كان معنى الجواب أنك رأيتَ الحديقة، وإذا أُجبت بلفظ نعم، كان المعنى أنك لم ترها، وهكذا يُقال في بقية الأمثلة.

### القاعدةُ

الجُمْلُ الاستفهامية هي المُصَدْرَةُ بِأَدَاةِ استفهام متبوعة بأداة النفي مُباشرة. جَوَابُ الجُمْلُ الاستفهامية المنفية يكون بلفظ (بلى) في حالِ الإِثْبَاتِ ولفظِ (نعم) في حالِ النفي.

## تمريبات

### (١)

عين الجمل الاستفهامية فيما يأتي، وأجب عن كل جملة منها إجابة تناسبها:

١- أتمَّ بناءً الدار.	٩- أيُّ أخويك أكبر.
٢- هل ينفَع الحفظ بلا فهم.	١٠- أفهمتَ درسك.
٣- من أنبأكَ هذا.	١١- من ينفَع الناس ينفَعوه.
٤- متى يأتِ الشتاءُ يكثر البنفسجُ.	١٢- من الطبيبُ الذي عادك.
٥- أين تسافرُ أسافر معك.	١٣- ما جاء بك اليومَ.
٦- أين غرست شجر الكافور.	١٤- متى يسافرُ والدك.
٧- كم يوماً في السنة.	١٥- أين تجتمعون هذه الليلة.
٨- كيف أصبحت اليوم.	١٦- أي طريق تَسلك أسلك.

### (٢)

حول الجمل الاتية إلى جمل استفهامية مُثبِّتة:

حضر للصلاة مفتي الدولة

سافر أبي للعمرة البارحة

## طائفة من أحكام الضمير أ- الضمير المستتر

### الأمثلة:

١- الطائر يُعَرِّدُ.	١- فُلُ الْحَقِّ.
٢- الفَنَاءُ تَشْرُفُ بِأَخْلَاقِهَا.	٢- أَعْرَفُ الْوَاجِبِ.
٣- الزَّهْرَةُ تَفْتَحُ.	٣- هَلْ تُحْسِنُ السَّبَاحَةَ؟
٤- إِذَا ذَهَبَ الشَّبَابُ فَهَيْهَاتَ.	٤- نَحَبُ الْوَطَنِ.
٥- النَّيْلُ فَايِضٌ.	٥- وَيَكُنُ الْمُهْمَلُ لَا يُدْرِكُ الْعَاقِبَةَ.
٦- الصَّبْرُ مَحْمُودٌ.	٦- صِنَاعُ الْجَمِيلِ.
٧- الْقَصْرُ فَخْمٌ	٧- سَعِيًّا فِي الْخَيْرِ.
١- المُشَاهِدَةُ أَصْدَقُ دَلِيلٍ.	
٢- أَثْمَرَتِ الْأَشْجَارُ مَا عَدَا النَّخْلَ.	
٣- مَا أَجْمَلَ الرَّبِيعَ!	
٤- نِعَمَ لِلْعَامِلِينَ جَزَاءً.	

### البحث:

سبق لك أن ألممت في مراحل دراسية سابقة بمعنى الضمير، وأنه ما وُضع  
لمتكلم، أو مخاطب، أو غائب، وعرفت هناك ألفاظه وأقسامه ونريد هنا أن  
نتحدث اليك ببعض ما لم تدرسه من أحكامه فنقول:

تأمل أمثلة القسم الأول تجد أنها تشتمل على فعل أو اسم فعل ماض، أو  
وصف مشتق هو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة، وتجد أن بكل  
واحد من هذه ضميراً مستتراً يعود على ما قبله تقديره هو، أو هي ولو أنك  
وضعت اسماً ظاهراً مكان هذا الضمير في أمثلة غير هذه لوجدت ذلك سائغاً  
كأن تقول: يغرد الطائر، وتشرفُ القناة، إلى نحو ذلك. هذا الضمير الذي يصح  
أن يحل محله اسم ظاهر يكون استناره جائزاً.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

وإذا تأملت أمثلة القسم الثاني، رأيتها تشتمل على أفعال. وأسماء أفعال للمضارع والأمر، ومصدر نائب عن فعله، ورأيت بها ضمائر مستترة تقديرها أنت أو أنا أو نحن وهذه الضمائر لا يصلح أن يحل محلها اسم ظاهر، لذلك كانت مستترة وجوباً.

وأمثلة القسم الثالث تشتمل على أفعال التفضيل وضميره المستتر في هذا المثال ونحوه لا يحل محله الاسم الظاهر، ثم على فعل الاستثناء وهو (ماعدًا) وعلى فعل التعجب، وعلى (نعم) ومثلها (بئس) وهذه لم يسوغ العرب أن يحل الاسم الظاهر محل ضمائرهما لذلك كان الاستتار فيها واجباً.

### القاعدة

الضميرُ المستترُ جوازاً هو الذي يَصِحُّ أن يحل محله الاسمُ الظاهرُ، ويُلاحظُ في فعلِ الغائبِ والغائبةِ، واسمِ الفعلِ الماضي، واسمِ الفاعلِ، واسمِ المفعولِ، والصفةِ المشبهةِ.

الضميرُ المستترُ وجوباً هو الذي لا يصح أن يحل الاسمُ الظاهرُ محله، ويلحظُ في أمرِ الواحدِ، والمضارعِ المبدوءِ بتاءِ خطابِ الواحدِ، أو الهمزةِ، أو النونِ، وفي اسمِ فعلِ المضارعِ والأمرِ، وأفعالِ التفضيلِ، وأفعالِ الاستثناءِ، وأفعالِ التعجبِ.

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

### تمريبات

#### (١)

ضع - اذا ساغ لك ذلك - اسماً ظاهراً مكان الضمير المستتر في الجمل الآتية  
وبيّن نوع استنار كل ضمير:

١- أنعم النظرَ فيما ترى من مشاهد الكون	٦- أُجِبُّ الفتى مُهذَّباً مُطيعاً.
٢- المرأة القروية تشارك الرجل في أعماله.	٧- لا تقفُ ما ليس لك به علم.
٣- للعراق تاريخ ماثور وله مجد قديم.	٨- نُعظّم من يُعظّم نفسه.
٤- حَيَّ على الفلاح.	٩- البرد يَشْتَدُّ ليلاً.
٥- تفكيراً في العواقب.	١٠- بُئس للغادر عاقبةً.

#### (٢)

حوّل الجمل الفعلية الآتية إلى جمل اسمية، ثم بيّن نوع استنار كل ضمير فيها:

١- يكثر الذباب في المواطن القذرة.	٣- يصُونُ الكريم شرفه ويصون الجاهل ماله
٢- تُغْرِقُ المرأةُ الجاهلة في الزينة.	٤- تعرف مواهب الرجل بحسن اختياره.

#### (٣)

حول النعوت السببية في الجمل الآتية إلى جمل وصفية، ثم بيّن نوع استنار الضمير وموقعه من الإعراب:

١- ركبْتُ بحراً متلاطمةً أمواجه.	٣- رأيتُ حيواناً ضخماً جسمه.
٢- لا تعمل عملاً مخوفة عاقبته.	٤- عثرتُ على كتاب مقطوع نظيره.

(٤)

حول الأفعال التي في الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول، ثم بيّن نوع

استنار كل ضمير فيها:

١- يعظّمك أصدقاؤك.	٣- يَقيصِدُنِي الصديق عند الحاجة.
٢- التاجر الكذوب يجتنبه الناس.	٤- الفتاة المهذبة يرفعها أديها.

(٥)

بيّن نوع استنار الضمائر التي في أفعال العبارات الآتية، ثم حول إسناد الأفعال فيها إلى ضمير المفرد الغائب، ثم الغائبة، ثم جماعة المتكلمين، مع بيان نوع استنار الضمير في كل حال:

أتكلّم قليلاً وأعمل كثيراً، وأتقدّم ما وجدتُ التقدمَ عزمًا، وأتقهقر ما رأيتُ التقهقرَ عزمًا.

(٦)

تعجب مما يأتي على صورة (ما أفعَل) ثم بيّن نوع استنار الضمير في فعل

التعجب:

١- سُرعَة الطيارة.	٣- نَفْعُ النيل.
٢- سواد الليل.	٤- اختلاف الأخلاق.

(٧)

كوّن أربع جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل من أفعال الاستثناء الآتية

وهي: (ما خلا - ما عدا - حاشا - لا يكون)، ثم بيّن نوع استنار الضمير في كل فعل.

(٨)

- ١- كون جملة تشتمل على فعل ضميره مستترٌ جوازاً.
- ٢- كون جملة تشتمل على مشتقٍ ضميره مستترٌ وجوباً.
- ٣- كون جملة تشتمل على اسم فعلٍ ضميره مستترٌ وجوباً.

(٩)

تمرين في الإعراب

أ- نموذج:

أَبْغَضُ مَنْ يَتَكَبَّرُ.

- أبغض- فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.  
 من- اسم موصول مفعول به مبني على السكون في محل نصب.  
 يتكبر- فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو  
 والجملة صلة الموصول.  
 ب- أعرب الجمل الآتية:

- ١- قال تعالى: ﴿ وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلرَّحِيمِينَ ﴾ الإسراء: ٨٢
- ٢- قال النبي الكريم: ( أحفظ الله يحفظك )
- ٣- قيمة كل امرئ ما يحسنه.
- ٤- اتَّقِ غَضَبَ الْحَلِيمِ.

(١٠)

اشرح البيتين الآتيين وأعرّب الأول منهما:

تَكَلَّفَنِي إِذْ لَأَلَّ نَفْسِي لِعِزِّهَا	وَهَانَ عَلَيْهَا أَنْ أَهَانَ لُتْكَرْمًا
تَقُولُ سَلِ الْمَعْرُوفَ يَحْيَىٰ بْنِ أَكْثَمَ	فَقُلْتُ سَلِيهِ رَبِّ يَحْيَىٰ بْنِ أَكْثَمَا

ب- نون الوقاية قبل الضمير

الأمثلة

١- لا تَنْقُلْ هذا الخَبَرَ عَنِي	(٢)	١- أَكْرِمُ مَنْ يُكْرِمُنِي	(١)
٢- لا يِنَالُ اليَأْسُ مِنِّي		٢- أَطْعَمْتُ مَنْ نَصَحَنِي	
		٣- إِذَا حَزَبَكَ أَمْرٌ فاقْصِدْنِي	
* * *			
١- لَيْتَنِي أَنَالَ رِضَا النَّاسِ	(٣)		
٢- لَكَ مِنْ لُدْنِي صَادِقَ الْوُدِّ			
٣- إِنِّي عَظِيمُ الْأَمَلِ			

البحث

عرفت أن من الضمائر المشتركة بين النصب والجر ياء المتكلم، ونريد هنا أن نتكلم عنها ببعض ما لم تعرفه من قبل.  
انظر إلى الطائفة الأولى تجد أفعالاً متصلة بياء المتكلم وتجد قبل الياء نوناً زائدة، وزيادة هذه النون واجبة في الأفعال عند اتصالها بياء المتكلم<sup>(١)</sup>، وإنما أتيت بها لتقي الفعل الصحيح الآخر الكسر عند اتصاله بالياء. لهذا (سميت نون الوقاية).

والطائفة الثانية تشتمل على الحرفين: عن ومن متصلين بياء المتكلم، ويشاهد توسط النون بينهما وبين الياء، وهذه النون واجبة في هاتين الحالين أيضاً.  
وفي أمثلة الطائفة الثالثة يُرى أن نون الوقاية جاءت بعد إن، وليت، ولدن، سابقة بياء المتكلم، ومثل إن وليت في ذلك باقي أخواتها، وتوسط النون في جميع ذلك جائز وهو كثير في لبيت

(١) ومثل الأفعال في ذلك أسماء الأفعال.

### القاعدةُ

إذا اتَّصَلَ فِعْلٌ بِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَجَبَ أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَاءِ نُونٌ تَسْمَى (نون الوقاية).

إذا اتَّصَلَ الحرفان: من وعن بياء المتكلم وجب توسط نون الوقاية. إذا اتَّصَلَتْ لُذْنٌ أَوْ إِنْ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا بِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، جازَ تَوَسُّطُ نُونِ الْوَقَايَةِ وهو كثيرٌ في لَيْتَ.

### تمرينات

(١)

(أنا وَاثِقُ بِكَ)

أدخل إن وأخواتها على الجملة السابقة على التعاقب، وبيِّن ما يجوز فيه توسط نون الوقاية وما يكثر.

(٢)

صِلْ كل فعل من الأفعال الآتية بياء المتكلم في جمل تامة:

(أطع - مَنَحَ - يُعْظَمَان - نادى - يحزن - تشكرين - عاب - يُهْذِبُونَ)

(٣)

صِلْ بالحروف الآتية ياء المتكلم في جمل مفيدة:

(إلى - من - على - عن)

(٤)

١- كوِّنْ جملة فيها مضارع اتَّصَلَتْ به ياء المتكلم.

٢- كوِّنْ جملة فيها أمر اتَّصَلَتْ به ياء المتكلم.

٣- كوِّنْ جملة فيها ماض اتَّصَلَتْ به ياء المتكلم.

(٥)  
تمرين في الإعراب

أ- نموذج:

آلمني فراقك

آلمني- فعل ماض، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

فراقك- فراق فاعل، والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

ب- أعرب ما يأتي:

١- لبيتني أزور الهند.	٣- ذهب عني الحزن.
٢- هذبني أبي وعلمني.	٤- يعُودني الطبيب.

(٦)

اشرح البيتين الآتيتين، واعرب أولهما:

أعلمهُ الرّمايةَ كل يوم	فلما استندَّ ساعده رماني
وكم علمتُهُ نَظْمَ القوافي	فلما قالَ قافيةً هجاني

## طائفة من أحكام العَلَمِ

### الأمثلة:

١- فُتِحَتْ مِصرُ في عَهْدِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ.

٢- عَبْدُ القَاهِرِ الجُرْجَانِي أولُ مُؤَلِّفٍ في البَلَاغَةِ.

٣- نِيو كَاسِلُ من أَكْبَرِ المُدُنِ الإِنجِلِيزِيَّةِ.

٤- أولُ ما صُنِفَ في النَحْوِ كِتَابُ سِيَبَوِيهِ.

٥- بَنَى المُعْتَصِمُ مَدِينَةَ سُرٍّ مَن رَأَى.

\* \* \*

١- كَانَ عَمْرُو الجَاحِظُ أَبُو عُثْمَانَ مِن كُتَّابِ الدَوْلَةِ العَبَّاسِيَّةِ.

٢- كَانَتْ عَائِشَةُ أُمُّ المُؤْمِنِينَ رَاوِيَةً لِلْحَدِيثِ.

٣- عَمِلَ عَبْدُ اللَّهِ المَأْمُونُ عَلَى تَرْجَمَةِ عُلُومِ اليُونَانِ.

البحث:

تقدم لك أن العلم لفظ يدل بنفسه على معين، كأسماء الأشخاص والبلدان والأنهار، ونريد أن نزيدك شيئاً جديداً هنا فنقول: إذا نظرت إلى امثلة الطائفة الأولى رأيت بها اعلماً هي: عمر والخطاب وعبد القاهر ونيو كاسل وسيبويه وسُر من رأى، وإذا فحصت عن هذه الأعلام رأيت الأولين مفردين، والثالث مركباً تركيباً إضافياً، والرابع مركباً تركيباً مزجياً والخامس مختوماً بكلمة (ويه) والسادس جملة مركبة من مسند ومسند إليه جعلت علماً لمدينة.

وإذا بحثت في هذه الأمثلة وأشباهاها من حيث الإعراب والبناء، رأيت أن المفرد يعرب بحسب العوامل، وأن المركب الإضافي يعرب صدره بحسب العوامل أيضاً ويجر عجزه بالإضافة، وأن المركب المزجي يمنع من الصرف، وأن المختوم بكلمة (ويه) يبنى على الكسر، وأن المركب الإسنادي يبقى على

## النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

حاله قبل العلمية ويُحكى<sup>(١)</sup>

وبالرجوع إلى الطائفة الثانية ترى في كل مثال علمين أو ثلاثة لشخص واحد كعمرو الجاحظ أبي عثمان مثلاً، فعمرو اسم، والجاحظ لقب، وأبو عثمان كنية.

والاسم هو ما وضعه الواضع أولاً ليدل على شخص كمحمد وعلي، والذي يوضع ثانياً ليزيد في تمييز المسمى إن كان مبدوءاً بأب، أو ابن، أو أم، كأبي سفيان، وابن الخطاب، وأم المؤمنين، سمي كنية، وإن لم يكن مبدوءاً بذلك وأشعر بمدح أو ذم كالمأمون والجاحظ سمي لقباً.

ويشاهد في الأمثلة السابقة تأخر اللقب عن الاسم أما الكنية فيجوز أن تسبق الاسم واللقب كما يجوز أن يسبق اللقب الكنية.

### القاعدة

يكون العلم مفرداً، ومركباً تركيباً إضافياً، أو مزجياً، أو إسنادياً، أو مختوماً بكلمةٍ فيه، والأول وصدر الثاني يُعربان بحسب العوامل والثالث يُمنع من الصِّرف، والرابع يبقى على صورته كما كان قبل العلمية، والخامس يُبنى على الكسر.

يكون العلم اسماً وهو ما وضع أولاً ولقباً وهو ما أشعر بمدح أو ذم، وكُنْيَةً وهو ما صدرَ بأبٍ أو ابنٍ أو أمٍّ، ويجبُ أن يتأخرَ اللقبُ عن الاسم.

(١) أي أنه يعرب بحركات مقدرة على آخره للحكاية.

## تمريبات

(١)

قل كل ما تعرفه عن كل علم من الأعلام التي في العبارة الآتية:  
كان لابن جنّي هوى في أحمدَ أبي الطيب المتنبي الشاعر، وكان أبو عبد  
الله ابنُ خالوية النحويّ وأبو علي الفارسيّ يُكثران من الطعن عليه، فاتفق أن  
قال أبو علي يوماً: اذكروا لنا بيتاً من الشعر نبحت فيه فابتدر ابن جنّي وأنشد:

أزورُهُمْ وسوادُ الليلِ يَشْفَعُ لي	وأنتني وبياضُ الصُّبحِ يُغري بي
-------------------------------------	---------------------------------

فاستحسنه أبو علي وقال: لمن هذا البيت فإنه غريب؟ قال: للذي يقول:

وَوَضَعَ الندى في موضعِ السيفِ بالَعلا

مُضِرٌّ كوضعِ السيفِ في موضعِ الندى

قال: والله وهذا أحسن، فمن هذا القائل يا أبا الفتح؟ قال: هو الذي لا يزال  
الشيخ يستنقله ويستفتح زيه، وما علينا القشور إذا استقام اللباب، وعلم أبو علي  
أنه المتنبي فنهض وقام إلى عضد الدولة وأطال في الثناء عليه.

(٢)

بيّن في العبارة الآتية أنواع الأعلام وأحوالها من حيث الإعراب والبناء:  
قال ابنُ خَلكان: ( كان ابن العميد أبو الفضل محمد بن الحسين وزيرَ رُكنِ  
الدولة ابن بويه بأرجان، وكان متوسعاً في علوم الفلسفة والنجوم، وعلم الأدب  
والكتابة فلم يقاربه فيهما أحد في زمانه، وكان يُسمى (الجاحظ الثاني) قال  
الثعالبي: ( بُدِنَتِ الكتابة بعد الحميد وخُتِمَتْ بابن العميد).

(٣)

على كم صورة يمكن ترتيب الأعلام الآتية؟

أ- موسى العارِفُ أبو نافع.

ب- عبد العزيز بدر الدين بن منصور

(٤)

أ- هات أسماء وألقاباً وكُنَى لثلاثة (رجال) مرتبةً ترتيباً صحيحاً.

ب- هات أسماء وألقاباً وكُنَى لثلاث (نساء) مرتبةً ترتيباً صحيحاً.

مشت

فهرس المحتويات

٥	إرشادات في طريقة التدريس .....
٧	العدد .....
٧	تذكيره وتأنيثه .....
١٢	(٢) تعريفه .....
١٤	(٣) حُكْمُ ما يُصاغ من العدد على وزنِ فاعِلٍ .....
١٦	(٤) كِنَايَاتِهِ كَمَ وكَأَيِّنَ وكَذَا .....
٢٠	أقسام المشتق .....
٢٠	(١) اسمُ الفاعِلِ وصيغُ المُبالغة .....
٢٢	عَمَلُ اسمِ الفاعِلِ .....
٢٧	(٢) اسمُ المفعولِ وعمله .....
٣٤	(٣) الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ باسمِ الفاعِلِ .....
٣٦	عَمَلُ الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ .....
٤٢	(٤) اسمُ التفضيلِ .....
٤٢	أ- تعريفه وشروطه .....
٤٤	ب- حالاتُ اسمِ التفضيلِ .....
٥٢	الممنوع من الصرف .....
٥٢	(١) العَلْمُ المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ .....
٥٦	(٣) المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ لصيغة .....
٥٦	مُنْتَهَى الجَمُوعِ أو أَلِفُ التَّائِيثِ .....
٥٧	(٤) جَرُّ المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ بالكسرة .....
٦١	النعْتِ الحَقِيقِي والسَّبِيبِي .....

٦٢	مطابقة النعت للمنوعات.....
٦٤	النعت حين يكون جملة.....
٦٩	التوكيد.....
٧١	توكيد الضمير المتصل والمستتر.....
٧٦	العطف.....
٧٧	معاني حروف العطف.....
٧٩	واو العطف و واو المعية.....
٨٣	البدل.....
٨٧	أدوات الاستفهام والجواب.....
٨٧	(١) الهمزة وهل.....
٨٨	(٢) بقية أدوات الاستفهام.....
٨٩	الاستفهام والنفي معاً.....
٩١	أ- الضمير المُستتر.....
٩٦	ب- نون الوقاية قبل الضمير.....
٩٩	طائفة من أحكام العلم.....

